



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

بكر بلقايد

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص الدراسات اللغوية بين القديم و الحديث

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الدراسات اللغوية موسومة:

" " و استعمالاتها في العربية

" "

دراسة نظرية و تطبيقية

_____:

. / نورية شيخي

_____:

محمد شايط

رئيسا

أستاذ التعليم العالي

. / بوروبه المهدي

" "

/نورية شيخي

أستاذ التعليم العالي

. / مصطفى عبد الجليل

" "

/

" "

/

السنة الجامعية: 1432هـ - 1433هـ / 2011 - 2012

إهداء

إلى كل من ينطق بالضاد.

إلى كل غيور على لغة القرآن.

إلى أهل اللغة العربية ودارسيها.

إلى كل من علمني حرفا فصرت له عبدا.

إلى الوالدين العزيزين اللذين علماني صغيرا حتى نطقت الضاد.

: عماد الدين

أهدي ثمار هذا البحث العلمي المتواضع.

لطالب محمد شايط

بأدي ذي بدء أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة "نورية شيخي"

على صبرها الجميل. وأرجو أنني كنت خفيف الظل عليها.

لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث المتواضع من قريب

وبعيد.

كذلك لعمال المكتبة على توفيرهم لنا كل الأوقات لاستعارة ما احتجناه

محمد شايط

:

الحمد لله الذي خلد اللغة العربية بكتابه الكريم الذي (لا ياتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه)، اوضحت به (العربية) خير اللغات و الالسنه، ان لا سبيل إلى علم كلام الله و إدراك معانيه إلا بالتبصر في علم هذه اللغة (اللغة العربية)، و الصلاة و السلام على افصح الناس جميعا سيدنا محمد بن عبد الله و على اله و صحبه اجمعين و بعد:

إن دراسة الادوات دراسة مات في ظل تفسير القران المجيد، و ذلك بهدف معرفته، حين كان علماء اللغة العربية و المفسرون يفصلون المعاني المختلفة للاداة الواحدة في النصوص القرانية.

بدا هذا العلم على يد النحاة المتقدمين، وراح يتطور تدريجيا إلى ان اصبح علما قائما براسه.

و الادوات النحوية من العناصر اللغوية الاساسية القديمة التي لا يستغنى ولها اثر كبير لا يمكن جحده في الاستعمال اللغوي ، فلا نخلو جملة او تركيب من اداة استفهام ، او شرط، او نفي ، او موصول..... الخ .

و لهذا وجدت عناية كبيرة من قبل النحاة و اللغويين منذ العالم اللغوي
سيبويه إلى وقتنا هذا، و الدليل على هذه العناية الكتب التي صنفت فيها، و
هناك من خصص لها بابا او ابوابا ضمن مصنفاته، كما فعل سيبويه في كتابه
اسماه "باب عدة ما عليه الكلم" و الراء في كتابه : (معاني
القران) ، و المبرد في كتابه : (المقتضب) ، و الزجاجي في كتابه (الجمل) و ابو
منصور الثعالبي في كتابه (فقه اللغة و سر العربية) و ابن يعيش في : (شرح
) .

اما المصنفات التي تناولت الادوات فقط، ا مستقلة، و من

اشهرها:

- كتاب: (حروف المعاني) (ت 340)
- كتاب: (معاني الحروف) للرماني (ت 384)
- كتاب: (الازمية في علم الحروف) للهروي (ت 405) .
- كتاب: (رصف المباني في شرح حروف المعاني)
(ت 702)
- كتاب: (الجنى الداني في حروف المعاني) رادي (ت 749)

و احر هذه المصنفات كتاب (مغني اللبيب عن كتب الاعاريب) (هشام) المتوفى سنة (761)، و الذي يعد كتابا رائدا في قمة التأليف في حروف المعاني، فقد خص هذا الموضوع باهتمام كبير ، فجمع مادة ضخمة، لهذا وجد الباحثون في علم النحو انفسهم مشدودين إليه بقوة ، مستمدين منه اصول بحثهم و شواهدة.

راينا ان يكون موضوع مذكرتنا هذه في دراسة اداة واحدة من ادوات النحو، وهي الاداة (من في سورة البقرة) دراسة نظرية و تطبيقية لكي يكون محمدا و دقيقا.

وليست الدراسة في الاداة الواحدة امرا جديدا ، فقد الف الحسن بن القاسم السراي في بعض الادوات مثل (كلا ، و بلى ، و لو) و شرح القيسي الادوات (كلا و، بلى ، و نعم).

اما الدوافع التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، فهي كثيرة منها :
اولا: شغفي بعلم النحو و الصرف منذ ان انتقلت إلى المستوى المتوسط.

: كثرة اطلاعي على كتب هذا العلم .

: ما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في علم النحو الذي يعد أساس علوم

اللغة.

رابعاً: رغبت في الاطلاع على علم معاني الحروف و الادوات الذي لقي

اهتماماً كبيراً من الدارسين المحدثين للنحو ، وعلى وظائف () التي يكثر

دورها في القرآن الكريم خاصة و في كلام العرب عامة.

: بيان وظيفـ () في اللغة العربية بصفة عامة و في

(سورة البقرة) .

سادساً: رأينا ان تكون دراستنا دراسة تطبيقية في السورة المذكورة ن

القران الكريم يعد اول مصدر تستقي منه دراسات كثيرة، و يرجع إليه في كل

الدراسات اللغوية ، و كما لا يخفى علينا انه اصل من اصول الاحتجاج، لا يعتريه

التحريف و الانتحال فهو في اعلى مراتب البيان.

: إن دراسة ادوات اللغة العربية على شتى استعمالها تكاد تعد المحرك

للجملة العربية ، وتعطي دلالات مختلفة و معاني جديدة للتركيب العربي.

اما مضمون هذه الرسالة فقد اشتمل على مدخل و فصلين و خاتمة تطرقنا في المدخل إلى ماهية الاداة لغة و اصطلاحا لدى اللغويين و النحويين و اراءهم فيها هذا عند القدامى و المحدثين منهم، بعده تناولنا مفهوم الكلام مع ذكر اقسامه الثلاثة (الاسم و الفعل و الحرف)، و تعريف كل قسم على حدة، و خلصنا إلى نتيجة مفادها ان المحدثين يستعملون مصطلح الاداة لانه ادق و اشتمل من مصطلح الحرف كما تبين لنا من خلال هذا العرض القصير بعض الملاحظات بحملها في:

اولا: الجهود المبذولة من قبل النحاة القدامى و المحدثين في تقسيم الكلام خدمة للغة العربية و حفاظا عليها.

: قد عاب النحاة المحدثون على النحاة القدامى تقسيمهم الكلام و اضطرابهم في ذلك مما دفع المحدثين إلى إعادة النظر في ذلك التقسيم و اجتهادهم في وضع تقسيم جديد.

هذه المشكلة قد جذبت انتباهنا بشيء من التعجب فكيف للعلماء القدامى الذين اوتوا من علم العربية القدر الكبير، يرتكبون و يضطربون، فبعد استقراءنا تقسيم النحاة المحدثين للكلام وجدناه تقسيما رباعيا، و سباعيا، ثم وازد

فخلصنا إلى نتيجة ان هناك اضطرابا بين التقسيمين، وانهم لم يتفقوا على ما اصل و ما هو فرع في الكلام.

فيبدو ان تقسيم الكلام لا يزال في حاجة ماسة إلى دراسة جادة في ميدان الدراسات اللغوية الحديثة مع العودة إلى مجهودات اولئك النحاة العمالقة الذين خدموا اللغة حق خدمتها.

تناولنا في موضوعنا هذا (مَنْ) بانواعها في دراسة نظرية و تطبيقية، فتناولنا في الفصل الاول دراسة (مَنْ) و انواعها معتمدين على ما و ضعه النحاة من قرائن لفظية كانت او معنوية للتمييز بين هذه الانواع ، ومعرفة الوظائف النحوية و الإعرابية التي تؤديها داخل السياق.

فشمل الفصل الاول، اربعة مباحث اما المبحث الاول ف (مَنْ) الموصول و الثاني (مَنْ) الاستفهامية و (مَنْ ذَا)، و الثالث (مَنْ) الشرطية، والرابع (مَنْ) النكرة الموصوفة، و طرقنا تحت هذه المباحث وظائف كل اداة و تسميتها و دلالتها و استعمالها و قرائنها.

و دعمنا ذلك بشواهد من القران الكريم و شعر العرب .

اما الفصل الثاني ف صصناه للدراسة التطبيقية: دراسة (مَنْ) في (سورة البقرة) متناولين فيه اقسامها فوظائفها منتهجين في عملنا طريقة الفصل السابق متطرقين فيه إلى تعريف السورة و نزولها و اسباب تسميتها.

و كان هدفنا من هذه الدراسة الاطلاع على القرائن و الضوابط التي وضعها النحاة لمعرفة اقسام و وظائف الاداة (مَنْ) ، كما استعنا في الدراسة التطبيقية بالدراسة النظرية لهذه الاداة ، حتى يسهل علينا استقراء انواع (مَنْ) و إحصاؤها في (سورة البقرة).

اما الخاتمة، فقد جمعنا فيها اهم النتائج التي استنتجناها من هذا البحث.

قد اعترضنا في هذا الموضوع بعض المشكلات و الصعوبات و لكن ما لبثنا ان تجاوزناها بسرعة، و تمثلت في عدم الحصول على بعض المراجع المهمة الحديثة التي لها صلة بالموضوع و التي تفتقر إليها مكاتبنا منها: كتاب (دراسات في الادوات النحوية) للدكتور مصطفى النحاس و كتاب (دراسات لاسلوب القران الكريم) لمحمد عبد الخال عضوية القسم الاول (الادوات) و غيرها، اما المصادر القديمة و المتأخرة فقد توفرت لدينا بحيث و جدنا فيها ضالتنا، لان (مَنْ)

بانواعها قليلة من حيث العدد في (سورة البقرة) لو قارناها بـ () فهذه الاداة
ذكرت في السورة اكثر (250) مئتين و خمسين مرة.

(مَنْ) ذكرت (84) اربعا و ثمانين مرة ، كما ان انواعها قليلة تمثلت
في موصولة ، استفهامية و شرطية ، و نكرة موصوفة اما () فانواعها كثيرة،
وهذا ربما يعزى إلى انها اكثر إبهاما من (مَنْ) . او ربما يكون شيوع () اكثر من
(مَنْ)

لسبب صوت هو ان الاولى احق من الثانية فهي تمثل مقطعا متوسطا مفتوحا و
الاخرى تمثل مقطعا متوسطا مغلقا ، والمفتوح احق من المغلق .

اما المصادر و المراجع التي اعتمدت عليها في هذه المذكرة فكثيرة، من اهمها:
- الكتاب () :- المقتضب(المبرد) معاني الحروف(الرماني) غني اللبيب
عن كتب الاعراب (ابن هشام):- اللغة العربية معناها و مبناها (تمام حسان) .
- الادوات النحوية و تعدد وظائفها (ابو السعود حسنين الشاذلي).
- إعراب القرآن الكريم (ابو البقاء العبري) . و غيرها كثيرة سندكره في
فهرست المصادر و المراجع.

اما كتب التفاسير فقد اعتمدنا على اشهرها ومنها :

- تفسير القرآن الكريم (ابن كثير). صفة التفسير (محمد علي الصابوني).

- البحر المحیط (ابو حيان). مشكل إعراب القرآن (القيسي).

اما المنهج الذي اعتمده في هذه المذكرة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على الاستقراء و التحليل، و ذلك بالعودة إلى المصنفات النحوية و البلاغية و الاطلاع على اقوال العلماء و ارائهم و مذاهبهم في هذه الاداة (من)، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في عملية حصر هذه الاداة في سورة البقرة .

وإني لا ادعي اني جئت بالجديد في هذا الموضوع، لان النحو العربي منذ استقراء اللغة و تعييده في زمن سيبويه العالم الكبير، لا يزال يحتفظ بالمواصفات العامة التي نشد على قواعدها و مصطلحاته و ابوابه، و كل ما فعلته هو اني جمعت الاداة (من) في بحث واحد، و بنيت الاراء المختلفة التي قال بها النحاة فيها محاولا مناقشتها للتسهيل على الدارس للغة العربية و نحوها و خاصة المتخصص عناء البحث في امات الكتب .

1. - وهذا ليس تزكية لنفسي اني بذلت جهدا و احطت

بالموضوع، واستوفيته كل مستحقاته و ضرورياته خدمة للغة القرآن الكريم التي

بقيت خالدة بخلوده وستظل خالدة إلى ان يرث الله الارض و من عليها راجيا
من المولى ان يجعل هذا العمل المتواضع صدقة جارية فان كنت قد وفقت فذلك
ما كنت ابغي ، و كل مجتهد يصيب و يخطئ و الكمال لله الواحد القهار .

محمد شايط

يوم: 05 1433 هـ

25 يونيو 2012

: الاداة بين النحاة القدامى و المحدثين

1 الاداة:

(الاداة) الا والجمع (ادوات) واصلها واو، وحكى اللحياني، الله
 (اذية) بمعنى واداة الحرب الذي تؤدي فاداة الدهر التي
 تتنادى بها¹

و في ا ملاح النحويين: الكلمة التي بها إلى إفادة معان
 مختلفة التعبير كادوات الاستفهام والاستثناء ان شان هذه
 الادوات في الاحيان الحركة او السكون كلمات.

ويلاحظ والنحويين استعمال الاداة في الموضوعات ذات
 العوامل المتنوعة اي التي الاسماء والافعال والحروف كعوامل الاستفهام
 والشرط والجزم والنصب، إذ يقال لهذه العوامل جميعها ادوات الاستثناء وادوات
 الاستفهام وادوات التنبيه وادوات الجزم في استعمال الادوات او

¹ ي () : الفيومي النير 11.

في عوامل الجر وحروف العطف لكونها حروفاً غير وعلى هذا فان

حرف اداة وليس اداة ¹.

واغلب الكوفيين يسمون الحروف "ادوات".

الاداة النحاة القدامى والمحدثين:

1 مفهوم الاداة النحاة القدامى: اصطلاحاً مفهوم الحرف.

استعمل النحاة المتقدمون والمتأخرون المصطلحين دون

بون يستعملون الحرف، وعلى راسهم يرد في

"الاداة" وإنما ورد الحرف، معروف في ابواب

الحروف، إذ يقول في باب الجزاء: رد يجازي الاسماء غير الظروف:

وما، وا والظروف، اي ومتى، واين، وانّ، وحيثما، وم غيرها، إذ

وإذما²

خلال انه ادوات الشرط الجازمة- وا

واسماء حروف الجزاء، وسار هذا المنهج النحاة البصريون .

¹ / محمد سمير نجيب الكبيدي، معجم المصطلحات، النحوية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
² / سيبويه، / هارون، بيروت، العلمية، ط3 1403 هـ 1988 63/3.

وقد استعمل المبرد في "المقتضب" "الاداة" اللغوي، اي
بمعنى الالة إذ يقول: "واعلم ان الافعال ادوات لاسماء

الحروف الناصبة والجاراة وان الافعال اقوى في ذلك"¹

اما النحاة الكوفيون فيستعملون الاداة مكان حروف المعاني

البصريين بحيث الحروف ادوات للمغايرة اللفظ احد

الحروف الهجائية ولفظ احد حروف المعاني () :

ادق البصريين في استعمال الاداة حرف المعاني، وبقية

الادوات التي تؤدي وظيفة التعليق²

وقد يكون النحاة الكوفيون تاثروا في استعمال الاداة،

وهذا ورد في كتاب (الحروف) رابي إذ يقول: " والحروف كبرى

اقسام القول والالفاظ الدالة، وهي التي نحويو اليونان (الادوات) ونحويو

العرب (حروف المعاني) او الحروف التي وضعت دالة معانٍ"³

¹ عضوية، بيروت،
حيث والوظيفة، القاهرة (. . .) 80/4 .
² / 176 175 1977
³ مهدي، بيروت، 28 .

وقد استعمل النحاة المتأخرون الاداة في دراستهم للابواب النحوية العامة، وعدوها اعلم الحروف الحروف، والافعال والاسماء

اي اقسام الكلام الثلاثة المعروفة، وهذا كلام السيوطي إذ يقول: "

اعني بالادوات: الحروف وما الاسماء والافعال والظروف¹"

اما ابن (ب676) الالفية الحرف والاداة ذكر عوامل الجزم في²:

واجزم ن ومن وما ومهما اي متى ايان اين إذما

وحيثما انّ وحرف إذما ن وباقي الادوات اسما

والواضح انه فرق المصطلحين، إذ اشار إلى الحرفين (إن و إذما) في : (وحرف إذما ن) وإلى الادوات : (وباقى الادوات اسما)

القاهرة، الأزهرية، 1900/1. خزيمة مفرداتها، الرياض،

¹ السيوطي،
² ألفية
والتوزيع، ط1 1414هـ، 95.

اي اسماء الشرط الجازمة، وبهذا يكون الناظم ابن
المصطلحين اللذين في الدراسات القديمة إذا فالاداة عنده
الاسم والحرف والظرف ايضا.

2 / احدثين:

استمر الخلاف الذي كان النحاة القدامى والنحاة المح ايضا،
وخاصة في مفهوم الكلام، ومحدد مفهوم الاداة بحيث اعدوا النظر في الدراسات
القديمة ووضعوا اخر اسلافهم.
ومن ذلك، التقسيم الذي ورد الدكتور تمام حسان، الكلام
إلى اقسام ويذكر الاداة، والتقسيم كالآتي: الاسم، والصفة
والفعل والضمير، والخالفة¹ والظرف والاداة².

وقد في ذلك التقسيم الدكتور إبراهيم انيس، يرى رباعيا
للكلام، الاسم والضمير والفعل والاداة وآي المحدثين إذ يقول:

¹ : يقصد بها،
² / العربية معناها ومبناها، القاهرة، الهيئة المصرية
الأساليب التأثرية
(.) 1973
.87

"إن المحدثين وفقوا إلى رباعي ادق القدامى لانهم بنوا

هذا اسس : المعنى، والصيغة ووظيفة اللفظ والكلام"¹

وهذا التقسيم الذي ارتاه المحدثون، لم العدم وإنما جهود

مبدولة النحاة القدامى، وكل اتى المحدثون اهم وضحوا ودققوا

المفاهيم اكثر.

والجدي في ذلك إضافة المصطلحات اما الاداة

الاستاذين ذكرنا في التقسيمين وهذا الذي في هذه.

ان كل الاستاذين ذكر الاداة في ولكن يختلفان في

مفهوم الاداة وما بحيث / إبراهيم أنيس اكتفى : "وتشمل

الالفاظ" وهذه الالفاظ الحرف والظرف، واسماء الشرط الجازمة

وغير الجازمة.

اما الدكتور تمام حسان الاداة بدورها :

¹ / إبراهيم أنيس، القاهرة، المصرية، 3 1996 .266

الاصلية: ويقصد بها الحروف ذات المعاني كحروف الجر والعطف والاداة
المحولة وهي انواع " (اداة الشرط والاستفهام اسمية، الاسماء المبهمة،
وكيف ... وفعلية كالافعال الناقصة كان واخواتها وكاد...)¹ .

وَمِ ذلك يبدو ان الخلاف يزال حتى النحاة المحدثين في
مفهوم الاداة وما الاداة ا الاسماء والظروف
والحروف ام حروف المعاني والعاملة في الفعل كحروف النصب
والجزم؟

ومما ان الاداة النحاة المحدثين واما
الحرف القدامى .

إلا ان الدكتور عبده الراجحي يخطئ في النحو " اداة "

يقول: " إن الكلمة العربية حددها النحاة اداة وإما

إِ او او حرف غير، ولو انك اعربت الكلمات الاتية (- متى
- ومن) .

¹ ي / العربية معناها ومبناها، 90 بعدها.

: إهما ادوات استفهام اعانك ذلك

الإعرابي ولا ارتباطها كلمات¹.

ولعل أهم الادوات التي الموصولة لمعاني كثيرة وبلفظ

واحد "مَنْ" والتي تؤدي وظيفة الشرط او الاستفهام او تكون اسما او

نكرة وهذا موضوع بحثنا.

والدليل انها انها مجرورة ب "رَب" وهذا الحرف يجز-

- إلا النكرات²

2 مفهوم الكلام:

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة اجتمع امران: اللفظ والإفادة.

اللفظ : : ريقه وغير / رمى بقول

وتلفظ ويعني الطرح³.

بيروت - دار النهضة العربية للطباعة و النشر . 13

الفيومي " " 286.

1 -
2 سيأتي بالتفصيل..
3 ي المنير،

اما اصطلاحا: الصوت المشتمل الحروف و تقديرا،

: شمس و تقريراً الضمير المستتر.

وخروج اللفظ بالإشارة والكتابة والعقد الاصابع والنصب

كالخراب.

الإفادة: دل معنى يحسن السكوت .

واللفظ المقيد وجملة¹ وصحة السكوت بان الكلام

اخر انتظار المحكوم و ذه إلى ترادف الجملة والكلام

"المفصل" الزمخشري² وهناك اللغويين النحاة لم يفرق

السكوت وحسن السكوت.

الحاجب (عثمان ابي) .

المفيد إذا كان مفسراً السكوت يكون اما إذا

كان الكلام مفسراً بحسن السكوت فيكون للكلام.

وتحقيق اسماعيل

¹ هشام، تأليف 1416هـ- 1995 12 13.
² بيروت، - 6.

و الجملة اعم الكلام وكل كلام جملة ولا اي جملة

اترى ان نحو قام زيد : "ان قام عمرو" جملة ولا

يحسن السكوت .

الكلام الإسناد الاصيلي وكان مقصورا لذاته¹ .

الواقعة خبرا او او او ونحو ذلك جملة وليست

لان إسنادها لم مقصورا لذاته.

والجملة الإسناد الاصيلي سواء كان مقصورا لذاته او .

وجاء في اللسان: "الكلام وما كان وهو الجملة".

صطلحوا الكلام المفيد المركب ويعرفه

رحمه الله:" : اسم وفعل وحر جاء لمعنى ولا² .

وقال السيرافي رحمه الله: " وقوله : الكلم؟ لم الكلام

للكثير والكلم ولم الكلمات الكلم اخف ولان الكلم اسم الذات

والكلام المصدر.

¹ نفسه، 13 14.

² سيبويه، " تحقيق "

هارون، 1 الجيل، بيروت، 12.

والكلمة: اللفظة الواحدة التي وتدل

معنى اي مفرد "وهي واحدة" "الكلم" وقد يراد "الكلام".

فان مفيدة اي دلت معنى عربي وضعت (متزل)

وإنما مجرد صوت والصوت المشتمل الحروف الهجائية

او تقريرا ذكرنا انفا.

وزعم قوم ان "الكلام سمع وفهم" وذلك "قام زيد" وقال قوم:

"الكلام حروف دالة معنى"¹.

إذن: للكلام اساسيين هما: التركيب والإفادة المستقلة"

*الفرق الكلام والكلم والقول:

الكلام ذكر ولا باس في إعاداته: اللفظ المفيد الذي يحسن

السكوت ويطلق الجملة ايضا".

¹ الحسين البيضون، العملية، بيروت، " " فقه العربية ومسائلها كلامها، 47. 1 1418هـ 1997

اما الكلم: ثلاث كلمات سواء اكان لها معنى

¹ او لم

المفيد: الجزائر دولة وغير ان ."

اما القول: الإنسان واء اكان مفردا ام

وسواء افاد ام لم "الكلمة" والكلام" و "الكلم" اي معناه

الاقسام واسم وحرف.

ويرى ابن يدور في النفس يقول: " وقد سمي

الاعتقاد لان الاعتقاد إلا بغيره والقول إلا بغيره بخلاف

الكلام فاه تام المعنى ولذلك اطلق القران انه كلام الله تعالى، ولم

انه قول الله تعالى² .

1 / القاهرة، 1 4 16 15 .
العربية، وتحقيق
2 /

يقول ابن جني: قال / واعلم ان " " في كلام العرب إنما وقعت

ان يحكى بها (الجملة) وإنما يحكى القول كان ففرق

الكلام والقول ترى، وهو الجملة¹.

إذن ان الكلام والكلم والقول

سواء اكان ام اكثر مفيدا او غير وبينها عموم وخصوص

وجه والكلم اع المعنى المفيد وغير المفيد واخص

اللفظ إلا المركب نحو "زيد قام ابوه"

كلام لوجود الفائدة وكلم لوجود الثلاثة الاربعة "وقام زيد" كلام

وإن "قام زيد"².

القول: اللفظ الدال معنى " اعم واوسع الكلام والكلم

ولكنه م عموم وجه.

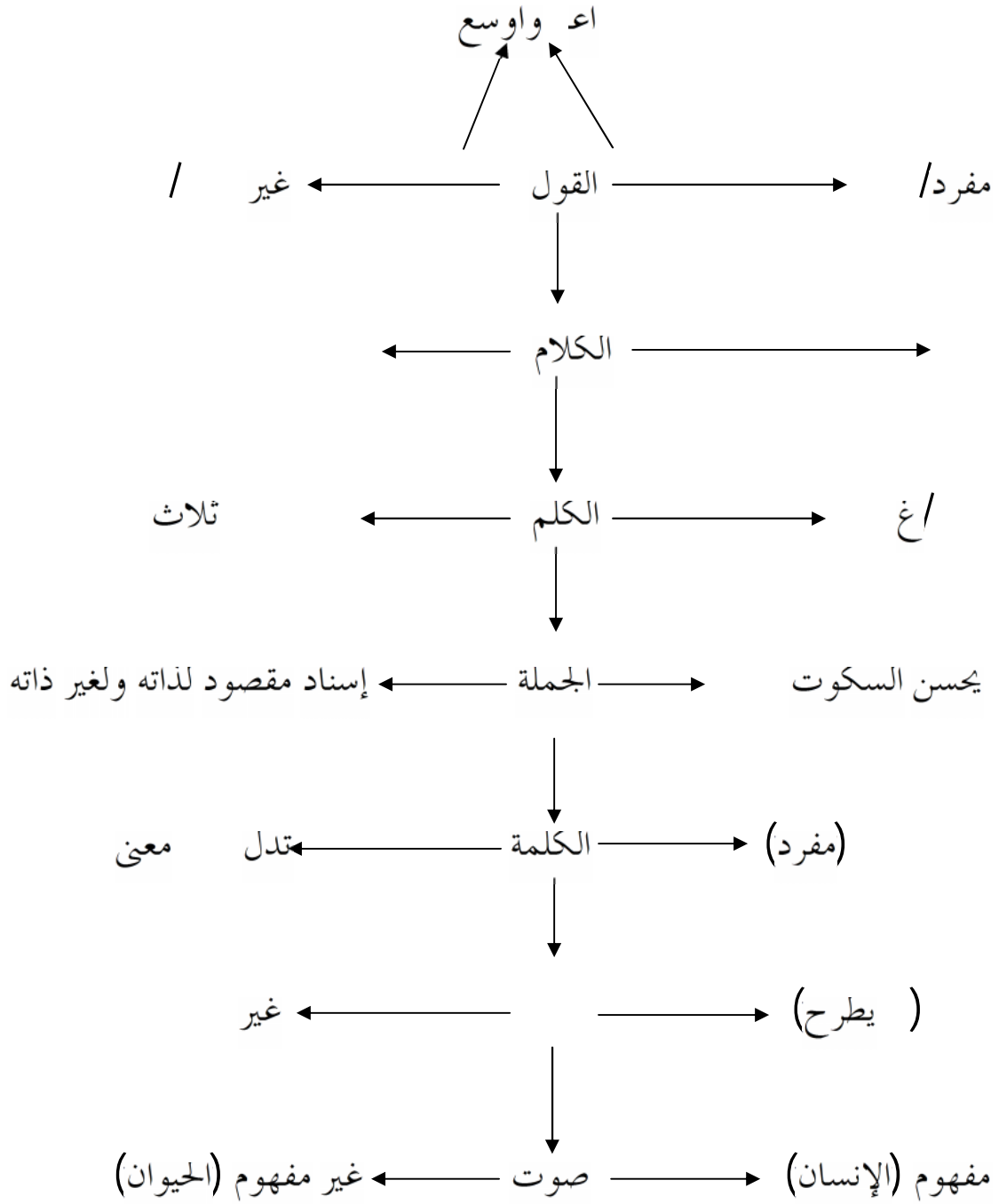
وقد الكلمة ويراد بها الكلام نحو " إنها "

¹ 19. 48 1 العربية،
² تحقيق والتوزيع، 6. الإيمان لتوزيع

ولها ثلاث لغات: "الكلمة والكلمة والكلمة وهي الحروف
الواحد حروف الهجاء وتقع جماعة حروف ذات معنى
وتقع قصيدة وخطبة وهذا مجازا¹.

إذن القول اعم واوسع الكلام والكلم، اعم الكلمة
المفرد والمركب واعم الكلم المركب او اكثر، واعم
الجملة المقصود وغير المقصود مفيدا او غير . إليك الرسم البياني التالي
:

الرسم البياني



١ اقسام الكلام:

1 الا : دل .¹

اما في اصطلاح النحويين يدل معنى غير
مقترن وضعاً الا زمان الثلاثة².

قال : الاسم: رجل، فرس، وحائط وهذا .

الاسم: دل معنى في وما دل معنى في غيره³.

الاسم ان يكون .

وقال الكسائي: " الاسم وصف "

وقال الاخفش: " إذا وجدت يحسن الفعل والصفة نحو زيد قام،

وزيد ثم وجدته يثني ويجمع ثم وجدته ا انه اسم "

¹ شرح قطر الندى وبل الصدى ،ابن هشام -تأليف عبد الحميد محمد محي الدين -

النشر و التوزيع - 18

² الأساسية العربية، تأليف السيد الهاشمي، العلمية، بيروت، 1419 هـ
1998 11.

³ رسالة المباحث المرضية المتعلقة بـ " . الشرطية -ابن هاشم المصري، دار ابن كثير،

بيروت، ظ 1408 -1987

قال الزجاج: الاسم صوت مفهوم دال معنى غير دال

زمان ولا مكان¹

اما الفراء: يقول: "الاسم احتمال التنوين او الإضافة او الالف واللام"².

وقال المبرد في المقتضب: دخل حرف حروف الجر

اسم فان امتنع ذلك³.

اما احمد فارس فيعارض هذه المقالات والتعريفات ذكر بان

الاسم حرف الجر و "ال" وبنعت ويصلح ان يكون فهذا

يعره بان اسماء "ال" ولا حرف الجر ولا ولا ان

تكون وبذلك اطلق "اسم" " " " " "اين"⁴.

وقال ابن فارس: ذكر لي اهل العربية " ان الاسم كان مستقرا

المسمى وقت ذكره واتاه ولازما " وهذا⁵.

1	فقه	زكريا، العلمية، بيروت،	1 1418هـ
1997	48 49.		
2	نفسه،		..49
3	نفسه،		..49
4	نفسه،		..50
5	نفسه،		..50 49

و علامات او مميزاته تميزه الفعل والحرف وهي خمس إن وجدت إحداها كان دليلا ان الكلمة "ا".

العلامة الاولى: الج ويقصد الكسراي الجر.

العلامة الثانية: التنوين

العلامة الثالثة: النداء (المناداة)¹

العلامة الرابعة: ان يكون الاسم بال (إلا الاستفهامية والموصولة الفعل).

اما العلامة الخامسة: ان تكون الكلمة (الاسم) إليها حصول شيء او عدم وهذا بالإسناد.

و اشار الناظ ابن رحمه الله في الفيته :

والتنوين و النداء و ال ومسند

2 الفعل: تدل معنى (حدث) وزمن مقترن

وهناك فقال: " اما الفعل اخذت احداث
الاسماء وبنيت ولما يكون ولم وما لم "1.

وقال الكسائي: "الفعل دل زمان"

: الفعل باربعة علامات:

1 تاء الفاعل ك " تباركت "

2 تاء التانيث الساكنة ك " وقعت "

3 ياء المخاطبة

4 نون التوكيد او نحو: " "2" "3 .

3 الحرف:

: حرف شيء و شفيره وحده، (الحرف) واحد (حروف)

التهجي وقوله تعالى: "ومن الناس الله حرف" الحج (11).

¹ سيباويه، 1 .12
² يوسف، الاية 32.
³ الاية 16.

قالوا وجه واحد وهو ان يعبده السراء والضراء¹.

الحرف دل معنى بواسطة غيره² نحو: وفي، ولم، اي دل

معنى في غيره ويعرف الحرف يحسن العلامات التسع اي

علامات الاسم ولا علامات الفعل المذكورة انفا.

انواعه:

1 يختص بالاسماء كحروف الجر

2 يختص بالافعال كحروف الجزم والنصب

3 ك " "

واما الاحرف السبعة: فهذا ذكر في القراءات³.

ويقصد بالاحرف السبعة الالوجه السبعة في القراءات وهذا ذكره ابن

الاختلاف في إعراب الكل او في او والتاخير

¹ الأساسية العربية، تأليف السيد الهاشمي، العلمية، بيروت، 1419 1
² هـ- 1998 198.
³ القرآنية، وأثرها النحوية، تأليف
3 1417 هـ- 1996 23 29.

وهناك بها السن العرب او الفاظهم، فترل وهديل وتميم،

والازد، وربيعة، وهو زان، وسعد¹

وراي اخر وهو راي الرازي، رحمه الله إلى ان الكلام يخرج

احرف في الاختلاف، كاختلاف الاسماء افراد وتثنية وجمع، وتذكير

وتانيث او اختلاف الافعال ماض ومضارع وامر.

اختلاف وجوه الإعراب واختلاف والزيادة... الخ.

وهذا في هذه.

ب انواع الاسم: انواع واجناس ذكر اهل العلم

وهي خمسة:

¹ : 23 و ما بعدها

- 1 اسم فاروق (لازم): ك "رجل" "سماة"
وكل ا ملازم مسماه¹.
- 2 المفارق: "الطفل" يفارقه كبره.
- 3 المشتق: الفاعل " " او اسم المفعول ب مفهوم وكل
كان الاوصاف
- 4 المضاف: كثوب وكل اسم ان واسم
" " "اخ" "وشريك" "وابن" واحد إذا ذكر اقتضى
غيره.
- 5 و المشتبه: "رجل اسد" وجه التشبيه وقيل انها وضعت
بها.
- وقد الناظم ابن رحمه الله في الفيته /:
" " " " اسم وفعل تم حرف الكلم
واحد " " والقول " وكلمة بها كلام ؤم.

(مَنْ) على خمسة اوجه، عند ابن هشام:¹

1 الموصولة في قوله تعالى: " يَ " 2"

2 الاستفهامية : كقوله تعالى: " ا هَ " 3"

3 الشرطية: نحو قوله تعالى: " يَ ا يُ هَ " 4"

4 النكرة الموصد : "رَبّ من نصحته استفاد من نصحك"

والدليل انها انها مجرورة "رَبّ" وهذا الحرف يجر-

- إلا النكرات " 5"

اما الوجه الخامس عنده الاستفهامية الم ولعل هذا يقصده

ومثاله: " يَ " 6"

¹ ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعراب / . / صلاح عبد العزيز علي السيد دار السلام و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر،

441 440 439 438

1 1424 هـ/ 2004

² سورة البقرة، الآية 08.

³ سورة ياسين، الآية 25.

⁴ سورة النساء، الآية 124.

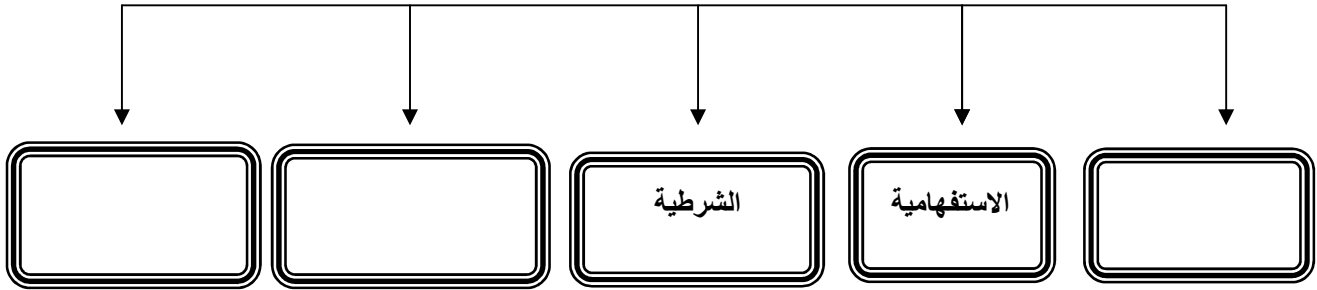
⁵ سيأتي بالتفصيل..

⁶ آل عمران الآية 135.

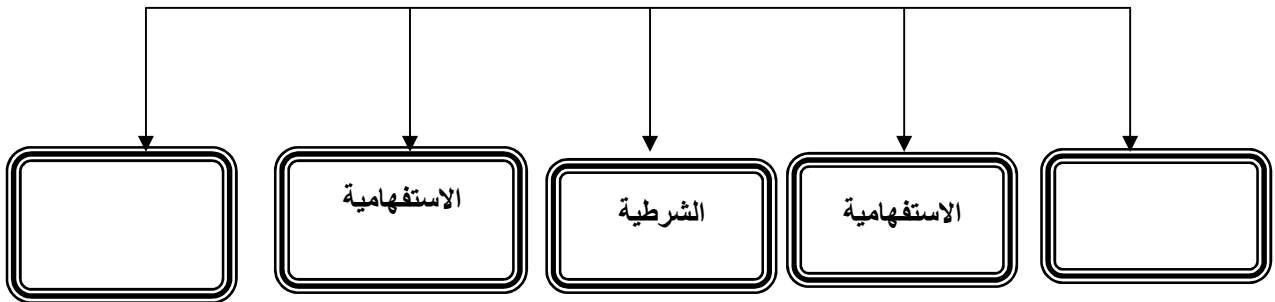
1. واجاز ابو الفارسي والفراء ان تاتي "من" نكرة

وإ الجدولين الاتيين يبينان الواجه المذكورة :

"من" تقسيم ابي علي الفارسي



"من" تقسيم ابن هشام



¹ ابن هشام، شرح قواعد الإعراب، تأليف محمد بن مصطفى القوجوي، (شيخ زادة)، دراسة وتح، إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1 1416هـ/1995 . 129 .

الفصل الأول

الدراسة النظرية ١

” ”

الفصل الاول: دراسة نظرية لـ (من) و انواعها.

اولا: الاداة:

ا- القدامى

ب المحدثين

: مفهوم الكلام:

1 اقسامه:

ا- الاسم ب الفعل جـ الحرف

2 مفهوم الاسم وانواعه

3 الفعل

4 الحرف

الفصل الثاني:

- (من) وانواعها

- المبحث الاول: (من) الموصولة:

ا وظائفها:

1 اسميتها

2 دلالتها

3 استعمالها

ب وظائفها النحوية والإعرابية:

1 وظائفها النحوية

2 وظائفها الإعرابية

المبحث الثاني: (من) الاستفهامية:

أ الوظائف المعنوية والنحوية:

1 اسميتها

2 استعمالها

3 رتبته

4 وظيفتها

5 قرائنها

ب الوظائف الإعرابية:

1 في الجملة الاسمية

2 في الجملة الفعلية

3 الاداة (من ذا)

المبحث الثالث: "من" الشرطية:

1 اسلوب الشرط

2 اصلها

3 اسميتها

4

5 انواعها

6 قرائنها

7 وظائفها النحوية

8

9 خبر اسم الشرط

المبحث الرابع: "من" الموصوفة:

- النكرة الم : وظيفتها النحوية والإعرابية

- النكرة ال : وظيفتها النحوية والإعرابية

الفصل الاول : الدراسة النظرية لـ " "

المبحث الاول: " " الموصولة

ا وظائفها:

1 اسميتها: من الموصولة وهي ا بالاتفاق ويختص باولي العلم (العقل) غالبا وقد تستعمل في غيره ¹. ويتردد ذكرها احيانا في اصطلاح النحاة القدامى " " المعرفة الناقصة ².

وتعد من الاسماء الموصولة العامة (المشتركة) وسميت كذلك لانهـ لجميع الاقسام من غير؟ ان تتغير صيغته اللفظية فكل اسم من الموصولات المشتركة ثابت على صورته، لا يتغير مهما تغيرت الانواع التي يدل عليها، لانه مبني، وهي من الاسماء المبهمه وسبب تسميتها بذلك لوقوعها شيء حيوان، او نبات، او جماد، وغيرها، ولا يزول ذلك الإبهام إلا بصلة اي من تضم إلى جملة او شبا تشمل على ضمير يعود على ا سم الموصول ³.

القاهرة، 14 1 340 341 342.

معناها

340 342.

¹

² لاحتياجها

³

2 دلالتها:

إذا كان معناها المفرد فهي مثل الذي في مذهب جمهور النحاة، إلا ان من لا تكون صفة ولا موصوفة في اغل الاراء بخلاف الذي فهي مبهمة تقع على كل شيء كما ذكرنا سابقا وهي لا معنى صلة تبين معناها وتوضحها. ان الذي لا يكون إلا معرفة لا يكون "ما ومن" إذا كان بعدهما هو الصلة إلا .

¹ فهذا يعني ان الصلات لا تكون إلا جملا ولا يجوز ان تكون مفردة².

اما وقوعها على كل شيء، فهذا يعني انها تكون للإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث، وان كانت في الجملة دالة على المذكر ثابت بمعنى "الذي" وان كانت دالة على التانيث كانت بمعنى "التي"، وقد تكون لمعان كثيرة بلفظ واحد. وهناك من يرى من النحاة خلافا بين " " و(الذي) بث المعنى والاحكام، فاما من حيث المعنى فإن "من" اسم مبهم لا يسم معناه إلا .

¹ سيبويه،
² العربية،
1418هـ 1997 .192
هارون،
حسين
الدين،
بيروت،
1 () 107 .
العلمية، بيروت،
1

واما الاحكام، ن (من) يخالف (الذي) في انها تكون
 ولا¹ لان النعت، والنعت الزائد الصلة
 وإبهامها وفي إزالة الإبهام ويخرجها اصلها.
 وإ الجدول الآتي الفروق (من) و (الذي):

معنى "الذي"	معنى " "
- نى و .	- نى و .
- تاتي لما قبلها و تتي كذلك موصوفة.	- تاتي ولا .
- مفرد.	- مفرد ومعناها الجمع.
- تدل العاقل وغير العاقل.	- تكون في الغالب.
- اسم موصول خاص.	- ا موصول عام "مشترك"

- ذكر السهيلي (ان) () الموصولة لها تنفرد بها

الموصولات العامة (المشتركة)² إن معناه: "ولذلك كان

في الف اخرى في الالف المد والاتساع في هواء الفم،

تساع معناه في الاجناس فإذا او نوع و صوا

وقصروها ابدلوا الالف امتداد الصوت، وصار

اللفظ موازيا المعنى فقالوا:

() خصيص " ¹ فهذا يعني ان " " و " " متعاقبتان

تكون " " بمعنى " " اي لغير العاقل وتكون " " وهذا سيأتي

3 استعمالهما: اما الاستعمال استعمالها في العقلاء،

وقد في غير العقلاء في ثلاث :

- إحداها: ان يتزل متزلة العاقل نحو تعالى: "يَا

يَا يُه¹ والمدعو الاصنام.

- وقول الشاعر العباس الاحنف².

اسرب القطا بير إلى اطيير؟

- استعمال () في : " بير لغير العاقل الطيور

"

- الثانية: ان يختل العاقل نحو تعالى: "

يَا ه³

- الثالثة: ان يجتمع في عموم الجارة⁴

1 05
2 ألفية - ابن هشام - تحقيق حنا الفاخوري- الجيل بيروت 1 118
3 الاية 18.
4- عقيل، عقيل ألفيته، والتوزيع، 16 1974
1394هـ، ج1 147 148.

- نحو تعالى: "هُ يَّ ه هُ يَّ يُّ

هُ يَّ "1" و"م" المستعملة في مجاز

المجاورة الذهنية.

- وقد " " وتدل في ذلك اي تكون

بمعنى "م" وكما ذكرت ان "م" و "م" متعاقبتان:

- وامثلة ذلك القران الكريم في تعالى: "

"2

- الاية إن " " بمعنى "من" بحيث اختلط العاقل ير

العاقل وفي ايضا: " "3 المراد صفات

اي الطيب النساء قال القيسي، إن () في الاية مصدر

اي نكحوا الطيب الحلال⁴.

1 الآية 45.

2 الآية 01.

3 الآية 03.

4 القيسي،

ياسين سوريا،

2 271/1.

- وقال ابن الحجاج (ت 647) : " إ ان يقال، انكحوا

الطيبة او الطيب، لان النكاح يكون للدوات، للصفات¹"

" " مصدرية.

ب الوظائف النحوية: " " الموصولة تقوم الاداة " " مقام

الضمير، لانها الضمائر الموصولة، وقد خرج كونها ضميرا لتقوم

التعليق في الجملة في إطار تعدد المعنى الوظيفي الاستفهامية

والشرطية سيجيء الحديث .

فرائنها: القرينة المعنى الوظيفي للاداة القرائن التي

"من" الموصولة غيرها الادوات كاداة الاستفهام " و " " الشرطية:

الموصلات المدلول المعنى شيء

واجب التأخير ذلك الإبهام والغموض وهو "الصلة" ولا

يستغني موصول اسمي " " او غيره والصلة ن إلا جملة او

جملة.

- ومن القرائن ايضا يجب ان الصلة¹ ضمير)

(يعود الاسم الموصول "من" : التقيته امس

(فالهاء) في التقيته العائد " من " .

- يجب ان تتقدم " " الموصولة وجوبا .

حرفي او

- " مَنْ " الم

خلاف " مَنْ " الاستفهامية و " مَنْ " الشرطية اي تكون اسما¹

: " إن " فالصبر ."

" كان " استاذنا."

يقول الشاعر:

إن مَنْ كذا شواهد الامتحان²

هذه القرائن التي استقيناها النحو " مَنْ " الموصولة

" مَنْ " الاستفهامية والشرطية التي سيجيء الكلام في هذا الفصل.

¹ السيد الهاشمي، 1
² السيد الهاشمي، الأساسية 378 العربية، بعدها . 76 بعدها .

1 وظائفها الإعرابية: تؤدي " مَنْ " الموصولة وظائف إعرابية مختلفة وهي داخل

السياق، غير ان هذه الوظائف تؤديها وحدها ديها لانها في

افتقار إلى هذه الصلة هذه الوظيفة، ومن اهم الوظائف الإعرابية التي

يؤديها في اللغة العربية:

ا وظائفها في الجملة الاسمية:

في الكلام العربي جملتان: اسمية وفعلية ولكل إليه الجملة

الاسمية المبتدا والخبر، وفي الجم الفعلي وفاعل إذا كان الفعل لازما وفعل

وفاعل ومفعول إذا كان الفعل واضف إلى ذلك متممات الجملة او

"الفضلة" كالحال والتمييز، المفعول المطلق...

و " مَنْ " الموصولة تؤدي وظائف إعرابية في الجملتين العريبتين

الجملة الاسمية:

1 تؤدي وظيفة الابتداء في رتبته الاصلية اي: في صدر الكلام: قدم

اخى، استاذي.

و في القران تعالى: "هَهُ هُ هُ هِ" ¹

2 وظيفة المبتدا في رتبة متأخرة نحو وجل: "يَ"

الِي هُ ين ² "مَنْ" في الاية اسم موصول مبني السكون في

محل رفع مبتدا والخبر الجملة مقدم "الناس".

3 وظيفة الاسم المعطوف تعالى: "يَ يَ"

³ " " " الثانية الاولى في محل رفع.

4 وظيفة الفاعل الساد الخبر مسبوق باستفهام : اصادق في

الحادثة؟ "مَنْ" اسم موصول مبني في محل رفع

الخبر للمبتدا "صادق".

ب وظائفها في الجملة المنسوخة:

الآية 112.	¹
الآية 8.	²
الآية 18.	³

1 يؤدي وظيفة اسم كان كقول الشاعر:

ان قرب الدار إذا كان هواه بدي ود¹

و " " اسم موصول مبني في محل اسم "كان".

2 تؤدي وظيفة اسم (إن) نحو قول الشاعر:

إن شواهد الامتحان²

3 وتأتي في محل اسم (إن) ولكن في رتبة متأخرة نحو تعالى:

" " " 3 "

" مَنْ " في الآية اسم موصول مبني في محل اسم (إن) مؤخره

والخبر مقدم جاء حملة الجار والمجرور ().

¹ يعيش 8 119.
² السيد الهاشمي، الأساسية العربية،
³ يونس، الآية 66.

4 بجيء في محل رفع خبر (إن) ايضا كقول الشاعر:

1 إن شر الناس من لي القاه وإن

"من" اسم في محل رفع خبر (إن).

وتؤدي وظائف اخرى :

1 تكون في محل إليه نحو : " يَ

يُ "2

"من" اسم موصول مبني في محل مضاف إليه.

1 وفي الشعر قول الشاعر :

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح³

"من" في البيت اسم موصول مبني في محل مضاف إليه اي مضاف

إلى (خير)

3 وظيفة البدلية نحو تعالى: " يَا هَ يَا هَ

يَا هَ يَا هَ يَا هَ يَا هَ يَا هَ يَا هَ
بينَ اليَ "1 .

"من" في الآية اسم موصول مبني السكون في محل بدل
(الذين).

4 وظيفة الاسم المجرور بحرف الجر في :

يَا هَ يَا هَ "2

"من" الثانية اسم موصول في محل اسم مجرور (من) الجارة وقوله
ايضا وجل : " يَا هَ يَا هَ "3 ف(من) في الآية اسم
موصول مبني في محل اسم مجرور ب " الجارة.

1
2
3
الآية 62.
الآية 22.
الآية 114.

5 وظيفة الاستثناء¹: نحو وجل: "يَ يَ يَ

" 2 .

"مَنْ" في هذه الآية اسم موصول مبني في محل مستثنى (اي في

استثناء (او في محل رفع بدل الفاعل³ .

و في الجملة الفعلية:

الاداة "من" الموصولة لها وظائف إعرابية في الجملة الفعلية :

1 وظيفة الفاعلية نحو وجل: " يَدِ يَأْ"

1"

"من" الاولى تعرب اسما مبني السكون في محل رفع الفعل (فزع).

وفي قول الشاعر المرار العجلي²:

ولا الفحشاء من كان إذا جلسوا ولا سوانا

ف"من" اسم موصول مبني في محل رفع () .

2 وظيفة المفعولية: نحو تعالى: " يَدِ يَأْ"

يز" 3

ف"من" في الآية اسم موصول مبني السكون في محل مفعول .

¹ سورة النمل، الآية 87 .

² سيبويه، 1 31.

³ الآية 40.

3 اما في الشعر في قول الشاعر الجاهلي جررة:

الا بين من انت ومن انت مشتاق إليه وشائقه¹

(من) الاولى في البيت اسم موصول مبني السكون في محل مفعول
() .

4 وتؤدي وظيفة المفعول الثاني نحو تعالى: " نه

"² في الاية اسم موصول مبني في محل مفعول ثان.

وبعد الإعرابية للاداة " الموصولة

الإستنتاجات:

إن " من " الموصولة وظائف إعراف وهي في سياق الكلام اكثر

اقسام " من " الاسمية الاخرى الشرطية والاستفهامية ن لها وظائف إعرابية

محدودة وهي داخل السياق وربما ذلك في ان " من " الموصولة الاصل

النحاة، والاداتان الاخرتان هما فرع انها تتوزع داخل

التراكيب بحرية او بعبارة اخرى لها رتبة غير داخل السياق، فمرة

¹ يعيش، 3 .148
² الآية 26.

" " و أنواعها

في صدر الكلام وتعرب مبتداً و مرة أخرى في وسط الكلام.

و دارس العربي او مستقراً لكلام العرب تنوع الوظائف الإعرابية " مَنْ " الموصولة سواء كان ذلك في تلام العرب او ام في القرآن الكريم.

ا. الثاني: "من" الاستفهامية.

1 الوظائف المعنوية والنحوية:

1 اسميتها: (من) الاستفهامية، اسم خلاف النحاة وتكون

بمعنى (إنسان أو) نحو : اخبرك

ومعناها: اي إنسان او اي اخبرك .

2 استعمالها : العقله، وهو الاصل، قال "ان

(من) بمتزلة (إنسان) و () بمتزلة شيء" ¹.

وقد جوز النحويين ان يسأل " " العاقل مكان "من" وهذا

الوجه ذكره الراغب ² واستدل تعالى لسان فرعون: "

ين" ³. اي بمعنى: من رب العالمين؟ واعترض الزركشي ذلك:

سؤال الصفة الذات فان الرب الملك والملك ولهذا اجابه

بالصفات في الاية الكريمة: "4" "من"

¹ سيبويه،
² غريب
³ الاية 23.
⁴ الاية 24.

1 الأصفهانى بيروت 269.
31 1991 260.

الاستفهامية تشترك " مَنْ " الموصولة في استعماله الغالب للعقلاء ويفتد ن في ان : " مَنْ " الاستفهامية .

3 رتبها: ونعني بها الكلمة في الجملة العربية، والادوات اشد

في الرتبة الضمائر، وتنقسم الرتبة في النحو العربي¹:

ا رتب محفوظة، وهو الكلمة الثابت في الكلام، او

مؤخرا بحيث اختلف هذا الموقع اختلف التركيب وبالتالي يختلف المعنى، ومن امثلة ذلك.

النعوت والمنعوت واسم الموصول وصلته.

" و " الاستفهامية لها رتبة محفوظة وهي دائما.

ب رتبة غير محفوظة ونعني بها تغيير الكلمة في التركيب الكلامي

احيانا او مؤخرا احيانا اخرى، اي يجوز التقديم والتأخير في

الجملة امثلة ذلك، رتبة المبتدا والخبر والفاعل والمفعول وهذا التقديم والتأخير يكون جوازا او وجوبا معلوم في ابواب النحو¹.

4 وظيفتها: الاداة مبني اقسام الكلام تؤدي معنى التعليق

اجزاء الجملة، والتعليق بالاداة اشهر انواع التعليق في اللغة العربية الفصحى.

وللادوات وظيفتان: وظيفة التعليق ووظيفة تؤديها داخل

السياق كالاستفهام والشرط وما إلى ذلك فيكون معنى الاداة معنى الجملة²

: إن () استفهامية الجملة استفهامية، وإن

وغير ذلك نحو ربك؟ وقوله تعالى: " يَّ

يَّ " ³.

.132

.327

1 العربية معناها ومبناها -
2 حيث
3 ية.08

ومن العلاقة الاداة والجملة.

5 قرا : إن للقرائن دورا كبيرا في اللغة العربية والتمييز

معاني الاداة " مَنْ " واهم هذه القرائن:

1- القرائن اللفظية: وتشمل الإعراب، والترتيب، والصيغة، والمطابقة

و الربط، والاداة والتنعيم.

ب- القرينة المعنوية ومحتوي : الإسناد، والتخصيص، والالتبعية

و المخالفة¹.

ومن القرائن التي حددها النحاة استقراءهم اللغة العربية، واجتهادهم

الجبارة الاداة " مَنْ " الاستفهامية :

1 الرتبة: " " الاستفهامية رتبة محفوظة، اي لها الصدارة في

الكلام : انتا غير ان الرتبة وحدها معنى

" مَنْ " الاستفهامية قرائن اخرى للوصول إلى ومنها

الترقيم، وهي الاستفهام والتي إليها (.) و هذه

الإشارة القارئ وتدله الجملة الاستفهامية المبدوءة داة " مَنْ " الاستفهام
الاستفهام تشترك " مَنْ " الشرطية في صدارة الكلام فتجيء
الاستفهام .

2 النغمة او التنغيم: التنغيم الإطار الصوتي الذي تقال

الجملة¹ في السياق جملة التنغيمي الاستفهامية
غير الهيكل التنغيمي الإخبارية، او بمعنى اخر الهيكل التنغيمي
الإنشائية غير الهيكل التنغيمي الخبرية جملة
فاؤها وعينها ولامها وزوائدها، وبعضها² .
وقرينة التنغيم اوضح الترقيم في الدلالة المعنى الوظيفي
: السامع التمييز جملة الاستفهام
والتعجب.

¹ .226
² نفسه، .229 228

جملة
بها، ولكن السامع يدرك التمييز
الجملتين إلا التنعيم وهنا
الدلالي والاداة .
القرائن في الكشف المعنى

3 الوظ الإعرابية:

إن " مَنْ " الاستفهامية لها رتبة محفوظة في التركيب: اي لها

صدارة في الكلام، تاخيرها سواء اكانت ام (ذا)

وانطلاقا هذه القرينة اي الرتبة واستقرا الوظائف الإعرابية التي

تؤديها وهي داخل السياق الدارس الوظائف الاتية:

ا وظائف في الجملة الاسمية:

1 تؤدي وظيفة المبتدا نحو تعالى: " يُ

يَهَّأُ بِهِ " ¹ (مَنْ) مبتدا و(اظلم) خبر، والدليل القرينة

المعنوية " مَنْ " المستفهم .

2 وقد تؤدي وظيفة المبتدا الثاني في التركيب : **الصاحب مَنْ**

الصديق ف " مَنْ " في هذا التركيب استفهامية تؤدي وظيفة المبتدا الثاني

() مبتدا اول و " مَنْ " اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدا ثان

و(الصديق) خبر المبتدا " مَنْ " والـ الاستفهامية المكونة " مَنْ " و(الصديق)

في محل رفع خبر المبتدا الاول (الصاحب) وهذا " " : الاستفهامية في

القران الكريم تعالى: " 1 " " 2 .

وقد تؤدي وظيفة الخبر المقدم المبتدا إذا وقعت ويكون المستفهم .

محو تعالى: " يَ 3 " : " في الآية اسم استفهام

مبني في محل رفع خبر مقدم والقريظة لان المستفهم .

و النحاة انه إذا جاء " مَنْ " الاستفهامية تعرب في

محل رفع خبر وإذا جاء نكرة تعرب في محل رفع مبتدا : مَنْ

فتى؟ " مَنْ " في محل رفع مبتدا و" فتى " خبر.

وقد تؤدي وظيفة المضاف إليه : مَنْ هدا؟ ف " مَنْ " في هذا

التركيب في محل مضاف إليه جاءت نكرة محتاج إلى 4 .

1 الآية 01

2 الآية 01

3 طه، الآية 49.

4 ي إميل بديع يعقوب

- و حرف الجر فتكون في محل اسم مجرورا. استعنت
- في بناء (مَنْ) اسم استفهام مبني في محل اسم مجرور.
- وفي تعالى: " الِيَّ هَ 1"
- و تكون في محل رفع مبتدا إذا وقع ظرف او جار ومجرور :
- عندك؟ او في الدار؟ (مَنْ) في المثالين في محل رفع مبتدا وشبه الجملة
- محدوف في محل رفع خبر.

ب وظائفها في الجملة الفعلية:

1 تؤدي " مَنْ " الاستفهامية وظيفته المفعولين والقرينة إذا جاء

لم يستوف مفعول محو: " مَنْ " اسم استفهام مبني في

محل مفعول مقدم لان الفعل () لم يستوف .

2 تؤدي وظيفة المبتدا إذا وقع استوفى محو

وجل: " يَ يَ يَ هُ " 1 .

(مَنْ) في الآية السابقة اسم استفهام مبني السكون في محل رفع مبتدا

والجملة الفعلية في محل رفع خبر، لان الفعل () استوفى وهو ياء المتكلم.

وتؤدي وظيفة المبتدا ايضا إذا وقع لازم : مَنْ مَنْ

(مَنْ) في المثالين اسد استفهام مبني في محل رفع مبتدا

والقرينة جاء لازم اكتفى .

او وقع : مَنْ كان يحاضر؟

¹ هود، الآية 30.

وقد يكون الاستفهام اي اشربت معنى النفي¹ تعالى: "
يَ " ² اي الذنوب إلا ا . و كقولنا: من ان يحيي
الموتى؟ بمعنى احد ان يحيي الم . وهو النفي.

¹ وهذا وجهها ²
هـ كتابه هشام، الآبة 135
"الليب" اللبيب، 438.
أوجه لعله الاستفهامية

3 (منَ ذَا):

تقوم مقام الاداة " منَ " فتخرج كونها ضميرا لتؤدي وظائف مختلفة في الجملة الاستفهامية، النحاة (منَ ذَا) المركبة¹ اي " منَ " (ذَا) فتكون (ذَا) بمتزلة الذي (منَ) الاستفهامية وإجراؤه إياه (منَ) بمتزلة اسم واحد² وهذا ابو البقاء في مواضع إعرابه وتعلب وغيرها اي يقبلون التركيب.

تؤدي (منَ ذَا) اوجها في التركيب العربي، وغير :

ان يكون (منَ ذَا) استفهاما التركيب، وهذا الاشهر في اللغة العربية (منَ ذَا المنشئ تلمسان؟) وعندئذ "ذَا" بانها الملغاة إلغاء لانها الحقيقة والواقع موجودة ولكن دخولها في غيرها، وعدم استقلالها بكيانها، وبإعرابه خاص بها غير موجودة فتكون (منَ ذَا) اسم استفهام مبني السكون في محل رفع مبتدأ في هذا المثال.

01 438.
150.

¹ هشام اللبيب،
² يعيش،

- اما إلغاؤها الحقيقي فيكون باعتبارها براسها اي زائدة

يجوز وإبقاؤها ويترتب ذلك¹:

1- ان تكون (ذا) في الإلغاء الحقيقي محل لها الإعراب

تكون مبتدا ولا ولا لاهما بالعوامل ولا

في غيرها فتكون زائدة قول الكوفيين في زيادة الاسماء².

وهذا بخلاف الإلغاء الحتمي ذكرنا فإنها تكون جزءا اخيرا

وهذه الكلمة بجزائها السكون دائما في محل رفع او

او الجملة ومما إلغاء وجل:

" يُ فهُ ه " ³

وفي الشعر قول الشاعر⁴:

من ذا الذي ساء ومن الخ

¹ 01 360 361 .361

² هشام، اللبيب، 01 438 .

³ الآية 245 .

⁴ 1 360 361 362 .

في (ذا) الإلغاء الحقيقي أو الحكمي، وفي الحالتين تكون
: الذي خبرا ويصح ان تكون "ذا" اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع
خبر (مَنْ) و(الذي) اسم موصول لذا¹ او بدل وهذا قال ابو
البقاء العكبري وغيره ذكرنا ايضا يجوز ان تكون مَنْ وذا مترلة اسم
واحد وهذا يكون إلا في (ماذا) لان (مَ) اشد إبهاما (مَنْ) ومنهم
(الذي) توكيدا "ذا".

ويجوز النحاة الفارسي واصحابه ان تكون (ذا)
او نكرة : دع مَنْ ذا² (ذا) واحدة
نكرة في محل مفعول (دع).

وما مخلص إليه تقدم وظائف " مَنْ " الإعرابية و (مَنْ ذا) ان "
مَنْ " الاستفهامية مفردة او "ذا" وظائف إعرابية محدودة في التركيب
إذ تؤدي وظيفة المبتدا والخبر المقدم، والمفعول والمضاف إليه والاسم المحرور
بحرف الجر، وهذا يعود إلى رتبها المحفوظة اي صدارتها في الكلام تتوزع في

التركيب توزيعاً حراً، بخلاف (من) الموصولة التي لها رتبة محفوظة () في الكلام، تكون في الصدارة وتارة أخرى تكون في وسطه.

المبحث الثالث: (من) الشرطية.

1 اسلوب الشرط:

الشرط : شرط، إلزام الشيء والتزامه في البيع والشراء،
والاشتراط: العلامة التي يجعلها الناس¹:

وهو معلوم الامر امر
اخر² وقال المبرد: "معنى الشرط: وقوع الشيء لوقوع غيره"³.

اما اصطلاحا⁴: شيء بحيث إذ وجد الاول وجد الثاني، وهو
اسلوب لغوي واركانه، وهي اداة وفعالان. الثاني

حصول الاول او جواب وجزاء وقد سمي هذا الاسلوب بجزئه
الشرط إذ ان الشرط جزء والشرط في ولا يكون غير ذلك،
وهو في هذا يختلف الجزء الذي يكون او جملة اسمية وهذا
الشرطي وهو عربي فيكون الشرط مضارعا او وهو

1 () .
2 مهدي وتطبيق، البيه
3 45 2
4 . سمير نجيب النحوية والصرفية،
1 1966 .
114 .

في الحالة الاولى مجزوم وفي الثانية مبني في محل جزم هذا وإذا

الاداة جازمة (مَنْ) واما إذا غير جازمة محل للجزم.

و الشرط في معناه الحقيقي اساس الاسلوب ومبدؤه إذ بدونه

الترتيب ولا يكون فالنجاح في : يجتهد إلا إذا

الاجتهاد.

اضررب الشرط: قال ابن فارس: الشرط : شرط واجب اعماله

كقول القائل "إن رج زيد" وفي "وجل: "

مِنَّهُ نَفْسًا فَكَلُوهُ هَنِينًا مَّرِينًا"¹

والشرط الاخر مذكور إلا انه غير معزوم ولا محتوم

وتعالى: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ"²

¹ الآية 04.

² الآية 23.

: "إن" شرط لإطلاق المراجعة كان محتوما مفروضا جاز

لهما ان يتراجعا إلا الظن ان حدود الله فالشرط كالمجاز غير

المعزوم¹

2 :

ومن اصلها تقوم الاداة (من) نخرج كونها ضميرا

دي وظائف التعليق ك(من) الشرطية في إيطار تعدد المعنى الوظيفي

للاداة الواحدة او المبنى الواحد (من) الشرطية فرع (من) الموصولة التي

اصل اقسام (من) الاسمية².

3 اسميتها:

اجمع علماء النحو اسمية "من" الشرطية، وهي في ذلك دالة

احدهما الشخص العاقل وهذا المعنى الذي اسم، معنى في

في إنسان وهو معناه الوصفي الملازم³.

¹ حسنين
² هشام،
³ بيروت، ط 1408هـ/1987 33 34 .
معانيها الوظيفية،
() الشرطية، تحقيق .
كثير،
200 .
121 .

الثاني: معنى الشرطية (اي التسببية والمسببية الجملتين اللتين (وهو معنى عرض لها معنى (إن) الشرطية ويقول النحويون إن اسماء الشرط معنى الحرف ولم يلزم دلالتها هذا المعنى ان تكون لان الحرف دل معنى في غيره ولم يدل معنى في ذاته. والدليل اسميتها قال : " يجازي الاسماء غير الظروف مَنْ وَمَا وَإِيَّ¹ وَمَا² الآية الكرا: " يَعْْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ"² في الآية: (اي إنسان) فبهذا فإنها (مَنْ) الاستفهامية المعنى في استعمالهما وتفارقها في: ان (مَنْ) الشرطية الاسلوب خبريا في (مَنْ) الاستفهامية وتفارقها في: ان (مَنْ) الشرطية الاسلوب خبريا في (مَنْ) الاستفهامية الخبر إلى الإنشاء.

4 :

إنها القدامى و المحدثون في الاداة في للكلام.

56/3

¹ سيويوه،
² سورة النساء، الآية 124.

5 أنواعها: يرى النحاة ان (مَنْ) الشرطية نوعان:

- 1 الزمن المؤقت المعين غير ان تعتبر ولا ان تعرب ظرف
زمان، وكل هذا بشرط وجود تدل الزمن كقول الشاعر يمدح:
نزور فتى الحمد ومن امان اخامد يحمد¹

اي: يحمد مدى إعطائه ائمان اخامد

- 2 غير زمانية بمعنى انها زمن معروف البداية والمقدار
الجواب بالشرط، تدل بذاتها وقت محدد لهذا الربط، وهذا راي
اكثر النحاة، (يحسن إلي اشكر) تدل (مَنْ) مبدا زمن
الشكر ولا او².

6 فرائنها:

- القرائن التي وضعها النحاة (مَنْ) الشرطية: الرتبة
المحفوظة، وهي الصدارة في التركيب والربط الجملتين جملة الشرط
وجملة الجواب، وهما جملتان متلازمتان المعنى بدون احدهما وبهذا

.429 428

¹
² نفسه / .429 428

(مَنْ) الاستفهامية في الرتبة المحفوظة ومخالفها فان (مَنْ) الاستفهامية

ولا في (مَنْ) الشرطية في الفعل إذا

كان مضارعا اي او محلا إذا كان الفعلان (اي في محل

جزم) ومخالفها ايضا فان (مَنْ) الشرطية اي

ويعمل الفعل الذي نحو: تسال اسال ف(مَنْ)

مضارعين: الشرط وجوابه (جزاؤه) ومعمول لانهما مفعول

(تسال)

7 وظائفها النحوية والإعرابية:

ومن وظيفتها في التعليق: النحاة (مَنْ) الشرطية الأدوات التي جملة بجملة اي جملة الشرط وجوابه¹ نحو تعالى: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا"² ربطت جملة الشرط () بالجواب (الجزاء) (يجعل مخرجا) اما الوظائف الإعرابية التي تؤديها وهي داخل السياق استقرائنا الإعرابية التي تؤديها (مَنْ) الشرطية في التركيب إلى ان (مَنْ) الشرطية وظائف محدودة :

1 الابتداء: نحو قولنا: مَنْ يهاجر في الله اهاجر و هذا إذا جيء

بعدها فعل لازم، او فعل ناسخ كقول الشاعر:

و مَنْ تكن العلياء همّة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محب³

او يجيء استوفى نحو:

¹ ابن يعيش الشرح المفصل
² الآية 02.
³ 4 38 439).

من الله ينصره و في الحديث: "من مل ذا رحم محرم" ¹

و(من) في الامثلة السابقة اسم شرط مبني السكون في محل رفع مبتدا.

2 تؤدي وظيفة المفعول وذلك إن كان الشرط

الاداة ذاتها اي وفي القران الكريم إذا كان الشرط لم

يستوف : انصر. وجل: " يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا " ².

(من) في الاية اسم شرط مبني السكون في محل مفعول

مقدم () والفعل () لان الفعلين لم .

3 تكون في محل رفع مبتدا او في محل محذوف

يفسره الشرط.

وهذا في اسلوب الاشتغال إن كان الفعل ضميرها (اي

الاداة) او الضمير نحو: من يصاحبه اصاحبه او من

39 49 والترمذي (24 24).

20/5

¹
² الكهف، الآية 17.

يصاحبها اصاحبه فيجوز في الاداة (من) ان تكون مبتدا او

محذوف يفسره الشرط () ذكرنا .

4 بحرف الجر وبالإضافة نحو: تتعلم اتعلم وكتاب من

تقرا افرا

(من) في المثال الاول في محل اسم مجرور وفي المثال الثاني في محل

ضاف إليه.

8 : هناك النحاة عدّ () بهذا الشكل (من

(من) : مهمن يتحدث الحدث (النون) (الهاء) وهذا

الخليل هكذا ابن الانباري (ت327) . واستدل بقول

الشاعر¹:

اماوي مهمن في افاويل ا الناس ماوي يندم

والشاهد في البيت ان (مَهْمَنْ) اصلها (مَنْ مَنْ) (النون) (هاء)

وهذا لان الهاء تبدل النون، مخرجها ويجوز (مَنْ

مَنْ) ¹.

وهناك اقوال اخرى حول (مَهْمَ) وفي النحاة في

او ولكن اسميتها فالمشهور اسم شرط جازم (كَمَنْ

مَ) وهذا النحاة إذ يجعلونها ادوات الشرط قال ابن في ذكر

ادوات الشرط ²: وان حرف إذم... ن وباقي الادوات اسم

اي: إن و إذم حرفان، وباقي الادوات اسماء ومنها (مَهْمَ)

ويمكن ان نح إلى ان النحاة في (مَهْمَ) انها تؤدي وظيفة التعليق

في الشرطية والمشهور انها مخرج الشرطية ³ ووظيفتها

الإعرابية وظيفة (مَ) الشرطية او (مَنْ) الشرطية.

¹ نفسه، 8 .08
² فية
³ تحقيق الدين نديم بيروت،
 العلمية، 1 1413 هـ 1992 .611

اسم الشرط الناسخ الفعلي او الحرفي (كان) و(إن) فان

فيقدر ضمير الشأن انه اسم نحو قول الشاعر¹:

إن مَنْ الكنيسة جَذِرًا وطلباء

: (إِنَّ) فالضمير الهاء في محل اسم إن و الجملة

المكونة اسم الشرط (مَنْ) الذي يعرب في محل رفع مبتدا وخبره في محل رفع
خبر (إن).

9 خبر اسم الشرط: ² اسم الشرط مبتدا (مَنْ)

يكون خبره جملة الشرط او جملة الجواب (الجزاء) او هما

وقد اشار ابن هشام إلى اختلاف النحاة كون خبر اسم شرط الواقع

مبتدا جملة الجواب و كونه جملة الشرط فقال في (مَنْ) في

¹ ي 450 453.
² المرضية () الشرطية، هشام، 44 تحقيق /

"مغني اللبيب": يقول يكرمني اكرمه، (مَنْ) الاوجه الاربعة، فان قدرتها الفعلين او او رفعتها او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني جواب بغير الفاء، و(مَنْ) مبتدا، وخبر الاستفهامية الجمل الاول والموصولة او الموصوفة الجملة الثانية والشرطية الاولى والثانية خلاف في ذلك".

ثم ا هشام رايه صريحا في إعراب اسماء الشرط والاستفهام في (المغني/607) إذ يقول: "والاصح ان الخبر الشرط الجواب وهو جملة الشرط الخلاف واقع النحاة حول خبر اسم الشرط إذ وقع مبتدا وذكرنا راي ابن هشام وقلنا انه جملة الشرط الخبر.

اما اراء النحاة و الصبان الخصري و عباس
وغير هؤلاء إمّ راي ابن هشام ويخالفونه يجعل جملة
الشرط الخبر ومنهم يجعل الجواب الخبر ومنهم يجعلهما هما
الخبر ولا ان هذه الاراء ودليله.
وسبب الخلاف ربما اختلاف منطلقاتهم وتباين ارائهم في معنى
الجملة لم يحددوا ولم يتفقوا وهم فعلوا لزال الخلاف
ولقاربوا "الإجماع او¹.
و في الاخير ان مخلص إلى ان خبر اسم الشرط إذا وقع اسم الشرط
(من) مبتدا الخيار اما ان خبره جملة الشرط او جواب الشرط
او جملي الشرط والجواب خبرا .

¹ نفسه، 44 بعدها.

المبحث الرابع: () النكرة الموصوفة وغير الموصوفة (التامة)

1 الوظيفة النحوية:

() ان تكون نكرة وهي الوجه الخامس الذي ذكره

ابن هشام في "المغني اللبيب م/438/1) بحيث يقول: ونكرة ولهذا

دخلت رب ويستدل بقول الشاعر¹:

رب من انضجت معنى لي لم

(من) بمعنى (إنسان) ولا تكون (من) إلا إذا دخلت

(رب) الجارة و(رب) إلا النكرات ومحتاج إلى

(انضجت) في محل رفع او .

وقد تكون نكرة دون ان ب(رب) وتدل (شيء)

العاقل وغير العاقل تعالى: " يَهَافُ "2

¹ البيت لسويد
² كاهل اليشكري.
الآية 26.

(مَنْ) في الآية بمعنى (شيء) اي شيء إلا وجهه¹

اما (مَنْ) غير الموصوفة وتسمى النكرة التامة التي

يعرب خبرا لها : (رَبّ زارنا اليوم) اي (رَبّ إنسان زارنا

اليوم) الفعلية في المثال (زارنا) في محل رفع خبر المبتدا (مَنْ).

و هناك النحاة يعدون (مَنْ) (نعم) نكرة ومنهم ابو

ويستدل بقول الشاعر:

فَنَعَمَ مَنْ مَذَاهِبُهُ وَنَعَمَ مَنْ فِيهِ وَإِعْلَانٌ²

في البيت ان (مَنْ) في العجّة (نعم) ة ابي

وتعرب تمييزا.

2 الوظيفة الإعرابية: اما وظائفها الإعرابية تؤدي:

1 وظيفة المبتدا: إذا وقعت (رَبّ) والجملة في محل رفع

او اتباعا³.

¹ يعيش، 4 11.
² هشام، اللبيب، 1 440.
³ يعيش، 4 40.

كقول الشاعر عمرو :

رَبِّ اِزْوَادِنَا رَحْنًا وَ

ف (مَنْ) في محل رفع مبتدا، وجملة () في محل رفع او والخبر
الجملة الفعلية (رحن).

وقد تؤدي وظيفة المبتدا في متأخرة ودون ان تـ (رَبِّ) نحو

تعالى: " مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ " ¹

و(مَنْ) في الآية نكرة في محل رفع مبتدا وخبره الجملة
مقدم والجملة الفعلية (يشري) في محل رفع .

2 وقد تؤدي وظيفة المضاف إليه وجل: " كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا " ²

(مَنْ) في محل مضاف إليه وشبه الجملة بمحذوف (موجود) في محل

3 وقد تـ إذا دخل حرف كقول حسان ³:

مَنْ غَيْرِنَا النبي محمد إيانا

¹ ية 207.
² لآية 26.
³ هشام، اللبيب، 439.

(مَنْ) نكرة في محل اسم مجرور مَنْ رفع (غيرنا) وجملة (غيرنا) اي (التقدير غيرنا) في محل (مَنْ).

او يجز غيرنا والتقدير (قوم غيرنا) و(غيرنا) مجرورة (مَنْ).

ومن النحاة زائدة، ومنهم الكسائي وهو زعيم الكوفيين وذلك قاعدة الكوفيين في إن الاسماء تزداد¹.

وفي : (مررت)

اي مررت

(مَنْ) في محل اسم مجرور (بمعنى) و () (مَنْ) وقد تؤدي (مَنْ) النكرة غير الموصوفة اي التامة وظيفة المبتدا والجملة في محل رفع خبر :

رب زارنا اليوم: اي رب إنسان زارنا اليوم

(زارنا) في المثال: تعرب في محل رفع خبراً² (مَنْ) لم

¹ نفسه، 440.

² بعدها.. 352 1

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لـ

” ”

()

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لـ (من):

اولا: تعريف سورة البقرة.

1 نزولها.

2 دلالة تسميتها.

3 إحصاء آياتها وكلماتها وحروفها.

: دراسة تطبيقية للاداة () في سورة البقرة.

- المبحث الاول: () الموصولة.

1- () الموصولة المحضة.

ب () // لا يجوز فيها الموصوفة.

المبحث الثاني: () الاستفهامية:

1- () الاستفهامية .

ب (+ ذا).

المبحث الثالث: () الشرطية:

- ا () الشرطية الجازمة للفعل المضارع

- ب () // // // الماضي.

- ج () // // // بما يجوز فيها معنى الذي

المبحث الرابع: () النكرة الموصوفة.

تعريف سورة البقرة:

هذه دراسة تطبيقية للاداة (من) في سورة (البقرة) و من المفيد و الافيد قبل البدء في الدراسة التطبيقية ان نتعرف إلى هذه السورة بصورة وجيزة.

اولا: نزولها:

سورة البقرة جميعها مدنية بلا خلاف، وهي اول سورة نزلت بالمدينة، إلا قوله تعالى: (وَايَ يَهُودِيٍّ)¹ اخر اية انزلت من السماء و نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمعى، و ايات الربا ايضا من اواخر ما نزل من القران

ويقال لسورة البقرة فسطاط القران.²

وهي من اطول سور القران على الإطلاق، التي تعنى بجانب التشريع شأنها كشان سائر المدنية التي تعالج النظر و القوانين الشرعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.

و تشمل هذه السورة الكريمة معظم احكام التشريع: في العقائد و العبادات المعاملات، و الاخلاق ، و امور الزواج و الطلاق....³

¹ سورة البقرة الآية 281

² : لبه و قلبه .

³ - صفوة التفاسير -

: :

لها فضل عظيم، حيث يقول الرسول الكريم: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن

الشیطان ینفر من البیت الی تقرأ فیہ سورة البقرة)¹

وقال ایضا: " إقرأ سورة البقرة، فان أخذها بركة و ترکها حسرة، و لا

یستطیعها البطله (السحرة)"²

و روى الدرامي عن عبد الله بن مسعود، قال: " إفيه سورة البقرة

إلا خرج منه الشيطان و له صراط، وقال إن لكل شيء سناما و إن سنام القرآن سورة

البقرة، و إن لكل شيء لبابا و إن لباب القرآن سورة البقرة"³

¹ أخرجه مسلم و الترمذي .

² - صفة التفسير-

³ أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، الناشر دار الكتاب
لعربي ، بيروت ، لبنان ، ط 2 1420 هـ / 1999 1 197

: عدد اياتها و كلماتها و حروفها:

اجتهد علماء التفسير في إحصاء آيات القرآن الكريم و كلماته و حروفه،
و هدفهم في هذا هو الحفاظ عليه من التحريف، اما إحصاؤهم لسورة (البقرة) فقد كان
كالآتي: ¹

قال العادون و آياتها: مائتان و ستون و ثمانون آية في جل القراءات فعند رواية ورش
(286) و عند رواية حفص ايضا، و عند بعض الرواة (285) آية و عند آخرين (287)
آية.

و كلماتها (6221) ستة الاف كلمة و مائتان و إحدى و عشرون كلمة و حروفها
خمسة و عشرون الفا و خمسمائة حرف (25500).
و حظيت سورة (البقرة) باهتمام كبير فكانت و لا تزال مجالا خصبا للدراسات
اللغوية.

رابعا: دلالة تسميتها:

كان هناك رجل صالح من بني إسرائيل يكسب قوته من عرق جبينه و لا يرضى إلا
بالحلال ، و كان يتغني وجه الله في كل ما يفعل ، و عندما كان يحتضر، احتار الرجل

¹ ابن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، المجلد الأول ، ط 2 1418 هـ 1988 -198-مكتبة دار الفيحاء للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق ، ص 61
2 المصدر نفسه - 61 62

من يوصي على بقرة صغيرة كانت هي ثروته كلها و كان له ابن صغير و زوجة، فاجه إلى الله سبحانه و تعالى و قال، اللهم إني استودعتك هذه البقرة فاحفظها لابني حتى يكبر، لانه لم يجد امينا على ابنه إلا الله سبحانه و تعالى ثم قال لزوجته:

إني لم اجد امينا امن من ربي فاستودعته البقرة الصغيرة وسالته زوجته: اين البقرة ؟ قال: اطلقتها في المراعي ... ثم اسلم الروح.

و كبر الابن فقصد له امه ما حدث، فقال الابن: و اين اجد البقرة لاستردها؟ قالت الام: لقد استودع ابوك البقرة عند خالق الكون.
: إني اتوكل على الله و ابحت عنها، فقال الابن:

اللهم رب إبراهيم و يعقوب رد علي ما استودعك ابي، ثم انطلق إلى الحقل فوجد البقرة... و كانت هي التي ذبت اوصافها لبني إسرائيل، فذهبوا ليشتروها فقال الابن: لن ابيعها إلا بماء جلدتها ذهباً، فدفعوا له و ذبحوا البقرة، و ضربوا ببعضها القتل، كما امرهم الله سبحانه، فيحيا القتل بإذنه سبحانه و يخبرهم عن القاتل و تكون برهانا على قدرة الله جل و علا في إحياء الخلق بعد الموت.¹

– أخبار اليوم –

¹ الشيخ محمد متولي الشعراوي ، خواطر فضيلته حول القرآن الكريم – تفسير الشعراوي – 94-95

دراسة تطبيقية للاداة (من) في سورة (البقرة).

المنهج المتبع لدراسة هذه الاداة (من) كالآتي:

اولا: دراسة () الموصولة.

ا - الموصولة

ب - الموصول بما يجوز فيها الموصوفة.

: دراسة () الشرطية:

ا - () الجازمة للفعل المضارع.

ب - () الجازمة للفعل الماضي.

ج - () الجازمة للفعل الماضي بما يجوز فيها معنى الذي .

: دراسة () الاستفهامية، و (من ذا)

رابعا: دراسة (من) الموصوفة.

إحصاؤها:

بعد عملية الاستقراء و الإحصاء التي قمنا بها من خلال هذه الجولة للاداء (مَنْ) في (سورة البقرة) ، وقد استعنا بإعراب القران و خاصة هذه السورة و ذلك للتمييز بين اقسامها (انواعها) التي ذكرناها انفا، توصلنا إلى النتائج التالية:

- فقد و ردت (مَنْ) باقسامها المذكورة سابقا اي الموصولة و الاستفهامية و الشرطية و الموصوفة ، (84) اربعا و ثمانين مرة، و الجدول الاتي ، يوضح ذلك:

نوعها " "	عددتها
1 (مَنْ) الموصولة	21 مرة
() الموصولة: يجوز فيها الموصوفة	16 مرة
3 (مَنْ) الاستفهامية	06 مرات
4 (مَنْ) الشرطية:	
أ- الجازمة للفعل المضارع	11 مرة
ب الجازمة للفعل الماضي	15 مرة
ج الجازمة للفعل الماضيما يجوز فيها معنى الذي.	12 مرة
5 (مَنْ) الموصوفة	03 مرات
	84

المبحث الاول: دراسة () الموصولة

١ - الموصولة بمعنى الذي (المحضة):

اولاً: إحصاؤها:

لقد استنتجنا من عملية الإحصاء التي قمنا بها ان (مَنْ) الموصولة (المحضة) وردت في

(سورة البقرة) 21 إحدى وعشرين مرة و ذلك حسب القرائن التي وظفها النحاة.

: الوظائف النحوية و الإعرابية:

من الوظائف التي ادتها (مَنْ) الموصولة اي التي بمعنى الذي في سورة البقرة هي:

١ وظيفة الابتداء: وردت (مَنْ) الموصولة المحضة في هذه السورة في موضع الابتداء

ثلاث مرات و في رتبة متأخرة:

في قوله تعالى: "تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ" ¹

و قوله عز وجل في الآية نفسها: "وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا فَمِنْهُمْ مَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ" ²

¹ سورة البقرة الآية 253

² سورة البقرة الآية 253

- (من) في الآية موصولة مبنية في محل رفع مبتدا مؤخر و شبه الجملة ()

متعلق بمحذوف خبر مقدم.¹

2 وظيفة الخبر: وردت () الموصولة في سورة البقرة في موقع الخبر مرة واحدة.

وذلك في قوله تعالى: () انقئ²

و (من) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر () إذا قرئ (البر)

بالنصب و هو اسم () و إذا قرئ بالرفع في قراءة ورش فتصبح () مخففة حرف

عطف يفيد الاستدراك و (البر) مبتدا و () في محل رفع خبر المبتدا.³

3 وظيفة نائب الفاعل:

ان (من) الموصولة في (سورة البقرة) اتت نائب فاعل مرة واحدة و ذلك

في قوله تعالى: (ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)⁴ .

¹ محمد الطيب الابراهيم - إعراب القرآن الكريم دار النفاس للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 3

1427هـ - 2006 42

² سورة البقرة الآية 189

³ . . محمد الطيب الابراهيم - إعراب القرآن الكريم - 29

⁴ -سورة البقرة الآية 232

و (مَنْ) في الآية موصولة مبنية في محل رفع نائب فاعل و القرينة التي تبين ذلك هي ان الفعل () اء على صيغة المبني للمجهول¹.

و الملاحظ ايضا انها لم تات إلا مرة واحدة بما يجوز فيها النكرة الموصوفة و سيأتي ذلك في (مَنْ) الموصولة بما يجوز فيها النكرة الموصوفة.
4 وظيفة المفعول به:

١- المفعول به الواحد: وردت (مَنْ) الموصولة في سورة البقرة في موضع المفعول به الواحد (06) مرات:

وذلك في قوله تعالى (تَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ)²
(مَنْ) موصولة في محل نصب مفعول به للفعل () وقد دلت على العاقل.

و في قوله تعالى : (اللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ)³

(مَنْ) في الآية اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به للفعل (يختص)⁴

و في قوله ايضا تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي مَن يَهْدِي اللَّهُ وَمَن لَا)⁵.

(مَنْ) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به للفعل (يهدي).

و باقي الايات¹ جاء فيها اسم الموصول (مَنْ) في محل نصب مفعولا به. و الملاحظ

نصب بفعل مضارع، و دل على العاقل.

ب - وظيفة المفعول به الثاني:

اما هذه الوظيفة فجاءت فيها (مَنْ) الموصولة مرة واحدة في (سورة البقرة) و ذلك

في قوله عز وجل: (يُؤْتِيهِم مِّنْ غَيْرِ مَقْدَرٍ لَّهُمْ)²

(مَنْ) في هذا الموضع تعرب في محل نصب مفعولا به ثانيا للفعل () بحيث

جاء هذا الفعل متعديا إلى مفعولين اثنين فالاول هو () و الثاني هو (مَنْ) الموصولة³

5 - وظيفة الاسم المحرور:

ادت (مَنْ) الموصولة وظيفة الاسم المحرور (في سورة البقرة) ست مرات (06)

فاتت محرورة بـ () مرة و بـ(اللام) مرة اخرى و بـ(مَنْ) تارة اخرى و ذلك في:

قوله تعالى: (يُؤْتِيهِم مِّنْ غَيْرِ مَقْدَرٍ لَّهُمْ)⁴

و قوله عز وجل ايضا: (مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ)⁵

¹ سورة البقرة الآية 213 272 284 .

² سورة البقرة الآية 247

³ حمد الطيب الابراهيم - إعراب القرآن الكريم - 40

⁴ سورة البقرة الآية 90

⁵ سورة البقرة الآية 143

وفي قوله جل شنه ايضاً: (يَ هُر يَ يَ يَ)

1(

(مَنْ) في الايات الثلاث السابقت تعرب في محل جر اسم مجرور بحرف الجر،

فمرة بـ () و مرة بـ(مِر) و اخرى (اللام) و هكذا في باقي الايات في (سورة

البقرة)²

6 وظيفة المضاف إليه:

اما وظيفة المضاف إليه فوردت فيها () الموصولة مرة واحدة و ذلك في قوله جل

: (يَ يَ يَ)³

() في هذا الموضع تعرب في محل جر مضافا إليه.

7 وظيفة البدل : وردت (مَنْ) الموصولة بدلا مرة واحدة في قوله عز وجل: ()

إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ مَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)⁴

¹ سورة البقرة الآية 233

² سورة البقرة الآيات: 261 282 284

³ سورة البقرة الآية 85

⁴ سورة البقرة الآية 126

(مَنْ) في هذه الآية، اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدلٍ مـ

(اهله)، وهو بدل بعض من كل¹

8 - وظيفة المستثنى:

وردت (مَنْ) الموصولة في محل نصب مستثنى في (سورة البقرة) مرة واحدة في قوله

عز وجل: (يَهْفَهُ) (يَهْفَهُ)²

(مَنْ) في هذا الموضع اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى و

هو مستثنى مِنْ (مَنْ) الأولى في الآية ذاتها في قوله تعالى (ه) و او مستثنى مِنْ

(مَنْ) الثانية في (يَهْفَهُ)³

ب - "مَنْ" الموصولة بما يجوز فيها الموصوفة:

أولاً: إحصاؤها:

لقد استنتجنا من عملية الإحصاء التي قمنا بها ان () الموصولة بما يجوز فيها

النكرة الموصوفة وردت في (سورة البقرة) (16) مرة (ست عشرة مرة) و ذلك حسب

القرائن التي وضعها النحاة:

¹ التبيان في إعراب القرآن ، مصدر سابق ، ص 91

² سورة البقرة الآية 249

³ بيان في إعراب القرآن - 149

: وظائفها النحوية و الإعرابية:

الوظائف التي ادتها (من) الموصولة بما يجوز فيها ان تكون نكرة موصوفة في

(سورة البقرة) :

1 - وظيفة المبتدا: وردت (04) مرات في هذه السورة و في رتبة متأخرة، في قوله

تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا)¹ (من) موصولة او

نكرة موصوفة في محل رفع مبتدا مؤخر، و (من الناس) شبه جملة خبر مقدم، وصلتها

الجملة الفعلية (يقول) هذا إذا عدت () اما إذا عدت نكرة موصوفة فجملة

(يقول) في محل رفع صفة.²

وجزم جماعة من النحاة بن (من) في هذا الموضوع موصوفة و منهم ابو البقاء في

(التيان في إعراب القرآن) و دليله على ذلك ان (من) في هذا الموضوع يضعف ان

تكون بمعنى الذي اي موصولة لان (الذي) يتناول قوما باعيانهم، و المعنى هاهنا على

الإبهام و التقدير و (من الناس فريق يقول)³

¹ سورة البقرة الآية 08

² الدكتور ، محمد الطيب الإبراهيم - إعراب القرآن الكريم

³ - بيان في إعراب القرآن -

قال الزمخشري: "إن قدرت (ال) في (الناس) (من) : (و منهم الذين يؤذون النبي)¹ فهو نظير ان (ال) التي للعهد مثل الموصولة، لان تعريف العهد مناسب للموصول². واما ابن هشام فيقول هو بعيد اي ان تكون موصوفة لقلّة استعمالها، (من الموصوفة) ، في الكلام .

واما استعمالها فقد دلت على العاقل في (سورة البقرة)

وقد ادت وظيفة الابتداء في آيات اخرى من (سورة البقرة) وكلها جاءت في رتبة

متاخرة و قبل فعل مضارع و ذلك في قوله عز وجل: ()

3(

وفي قوله تعالى ايضا: ()

قوله تعالى ايضا: ()

() في الآيات السابقة إما ان تكون اسما موصولا في محل رفع مبتدا مؤخر و إما

ان تكون نكرة موصوفة كذلك في محل رفع مبتدا مؤخر و شبه الجملة (من الناس) و

() في محل رفع خبر مقدم ، و الجملة الفعلية () و (من يقول) في محل رفع

¹ سورة التوبة الآية : 61

² بن هشام ، معنى اللبيب عن كتب الأعراب ، مصدر سابق ، ص 439

³ 165:

⁴ 200:

⁵ - 201 :

صفة إذا عدت (مَنْ) نكرة موصوفة، و إما إذا عدت موصولة فالجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة (مَنْ) .

وقد تكون (مَنْ) ها هنا موصولة كما جزم جماعة من النحاة و هذا إذا اعتبرنا (ال) في (الناس) عهدية أي إن هؤلاء الناس معروفون و هم منافقون لأنه سبحانه و تعالى وصف البشر بالنسبة للمنهج و أهم ثلاث فئات: مؤمنون ، و كفار ، و منافقون (مَنْ) تدل هنا على العاقل وهو المنافق إذا فهو مميز من بين البشر ... وهذه خزينة قد

1 إن (مَنْ)

2 وظيفة الفاعل:

وردت (مَنْ) الموصولة و التي يجوز ان تكون نكرة موصوفة فاعلا في (سورة البقرة) مرة واحدة و ذلك في قوله تعالى:

(يَ هُ)²

(مَنْ) هاهنا إما اسم موصول في محل رفع فاعل مؤخر و إما نكرة موصوفة كذلك في محل رفع فاعل مؤخر، والجملة بعدها (كان هوذا) إما صلة موصول لا محل لها من الإعراب و إما في محل رفع صفة.

واعربت (مَنْ) في هذا الموضع في محل رفع فاعلا لان الفعل مفرغ¹ لما بعد إلا و

كان محمولا (مَنْ) في الإفراد²

3 وظيفة المفعول به:

وردت "مَنْ" الموصولة بما يجوز فيها الموصوفة مفعولا به ثلاث مرات في (سورة

البقرة) مرتان مفعول به لفعل متعد إلى مفعولين و مرة اتت مفعولا به تانيا لفعل يتعدى

إلى مفعولين، و ذلك في قوله تعالى:

() يَهَّيْ يَ يَ يَهَّيْ³

(مَنْ) في الآية السابقة مفعول به مبني على السكون في محل نصب للفعل

() فهي هنا بمعنى الذي او موصوفة ، وجملة () صلة الموصولة ، او في محل نصب

4 .

وفي قوله عز وجل : () يَ يَ يَ يَ⁵

(مَنْ) وقعت مفعولا به للفعل (يرزق) في محل نصب و هي ها هنا كذلك بمعنى

الذي او موصوفة.

¹ أي الاستثناء المفرغ و هذا يعني () تفرغ لرفع فاعله فقط ف ()

ينصب ما بعدها على الاستثناء

² : التبيان في إعراب القرآن ص 85 ، وشرح ابن عقيل ص 222 و ما بعدها

³ سورة البقرة الآية 143

⁴ إعراب القرآن الكريم ،أ.د، محمد الطيب الابراهيم ص 22

⁵ : الآية 212

ووردت مفعولا به ثانيا في قوله: (ي) (ي) ¹

(مَنْ) هاهنا في محل نصب مفعول به للفعل () لان الفعل (اتي) يتعدى إلى

مفعولين اثنين ، فالمفعول الاول هو (الحكمة) و الثاني هو (مَنْ) و كما ذكرنا سابقا فـ

(مَنْ) موصولة و قد تعد موصوفة ²

4 - وظيفة الخبر:

وردت () الموصولة و التي يجوز ان تكون موصوفة خبرا مرة واحدة في (سورة

البقرة) في قوله تعالى: (ي) (ي) ³

(مَنْ) في هذا الموضع في محل رفع خبر في قراءة ورش على ان (البر) قريء بالرفع

انه مبتدا و () بتخفيف النون ومن قرا (البر) انه اسم ()

(تشديد النون في () فتكون (مَنْ) كذلك في محل رفع خبر () و قد

تكون موصوفة بمعنى () و لها الإعراب نفس ⁴.

¹ : الآية 269

² - د. محمد الطيب الابراهيم ، إعراب القرآن الكريم- 45

³ : الآية 177

⁴ - العكبري ، التبيان في إعراب القرآن ص 111

5 وظيفة البدلية و الاستثناء:

جاءت (مَنْ) الموصولة التي بمعنى الذي و التي يجوز ان تكون نكرة موصوفة بدلا او

مستثنى في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ¹

(مَنْ) الواقعة بعد (إلا) في هذه الآية في موضع نصب على الاستثناء لأنها بعد أداة

الاستثناء (إلا).

و يجوز ان تعرب في محل رفع بدلا من الضمير في () ²

6- وظيفة الاسم المجرور:

جاءت (مَنْ) الموصولة و التي يجوز ان تكون نكرة موصوفة اسم مجرورا بحرف الجر

خمس مرات في (سورة البقرة) و ذلك في قوله جل شانہ:

(يُيَسِّرْ لَهُ وَيُسِّرْ لَهُ) ³ (مَنْ) موصولة او

نكرة موصوفة بمعنى () في محل جر اسم مجرور، و الجملة الفعلية بعدها صلة

موصول لا محل لها من الإعراب او في محل جر صفة ⁴

¹ - الآية 130 :

² - العكبري ، التبيان في إعراب القرآن 93

³ : الآية 114

⁴ د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ، مرجع سابق ، ص 18

و مثلها في قوله تعالى (هَ)¹ (مَنْ) في موضع اسم

مجرور مبني في محل جر و هي موصولة او نكرة موصوفة و الجملة بعدها سبق إعرابها.

وقوله ايضا: (يُ يِل)²(مَنْ) موصولة او نكرة موصوفة

مبنية على السكون في محل جر اسم مجرور بـ () و الجملة الفعلية كسابقتها

وفي قوله عز و جل: (يَ يَ يَ)

(هُ هُ)³

و قوله ايضا: (يَ)⁴

و(مَنْ) في كلتا الايتين جاءت في محل جر اسم مجرورا () وهي موصولة او

نكرة موصوفة و الجملة إما في محل جر صفة او صلة الموصول لا محل لها من

الإعراب.

1 : الآية 140
2 : الآية 154
3 : الآية 196
4 : الآية 203

المبحث الثاني: دراسة (من) الاستفهامية و (من ذا):

1- من الاستفهامية:

اولا: إحصاؤها:

بقد وردت (من) الاستفهامية في (سورة البقرة) ست مرات، اربع منها دون (ذا) و

تان جاءت مقترنة بـ(ذا) التي هي اسم إشارة.

: الوظائف النحوية و الإعرابية:

كما عرفنا سابقا في الفصل الاول ان (من) الاستفهامية لها الصدارة و لا يسبقها

شيء، إلا حرف الجر او إلا إذا كانت مضافا إليه كقولنا: كتاب من هذا؟

وقد ادت وظيفة المبتدا فقط في سورة البقرة و ذلك في قوله تعالى: (

يُيْهَىٰ لَهُ¹ هَا)

(من) في موضع الاستفهام: معنى النفي في محل رفع مبتدا و (ها) خبرها، و المعنى

احد اظلم² وجاءت كذلك في موضع الابتداء.

¹ : الآية 114

²

في قوله تعالى: (يَ اهِيمَ ؤَ ه)¹

(مَنْ) في الآية استفهام اي في محل رفع مبتدا، و هنا بمعنى الإنكار، ولذلك

جاءت إلا بعدها لان المنكر منفي²، و جملة () في محل رفع خبر.

ومثلها في قوله عز شأنه: (ه)³

(مَنْ) في الآية اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدا و خبره (احسن).

و كذلك في قوله تعالى: (هَ)⁴ (مَنْ) سبق إعرابها في

الآية 114.

ب مَنْ ذَا:

وردت مرتين في قوله تعالى: (يَ يُّ هَ هَ يِرَ)⁵

² العكبري ، التبيان في إعراب القرآن ص 86

¹ الآية :

² - التبيان في إعراب القرآن، مرجع سابق ص 92

³ الآية : 138

⁴ الآية : 140

⁵ الآية : 245

ف(مَنْ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدا و (ذَا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر و لا يجوز ان تكون (مَنْ) و (إِذَا) بمتزلة اسم واحد⁶ (ماذا) لان () اشد إبهاما من (مَنْ) إذا كانت () .

ومثل ذلك قوله ايضا: (ي يَ 1)

(مَنْ): اسم استفهام للعاقل مبني في محل رفع مبتدا

و (ذَا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر و (الذي) في كلتا الايتين اسم موصول

مبني على السكون في محل رفع نعت ابدل من (ذَا)²

المبحث الثالث: من الشرطية

1 - من الشرطية الجازمة للفعل المضارع:

اولا: إحصاؤها: وردت (مَنْ) الشرطية الجازمة للفعل المضارع في (سورة البقرة)

إحدى عشرة (11) مرة.

: الوظائف النحوية و الإعرابية.

⁶ - التبيان في إعراب القرآن 144

¹ : الآية 255

² العكبري ، التبيان في إعراب القرآن مصدر سابق ص 144

ان (مَنْ) الشرطية من الاسماء التي لها الصدارة في الجملة العربية

شيء حتى النواسخ، فإذا سبقت بناسخ حرفي مثلا كإِنْ فيقدر ضمير الشأن إسمـ

(ان) فلا تكون (مَنْ) الشرطية اسما لها³ اي (مَنْ).

1 - وظيفة الابتداء: وردت (مَنْ) الشرطية الجازمة للفعل المضارع في (سورة

البقرة) مبتدا فقط.

وذلك في قوله تعالى: (يَ يَمَّ يِل) (مَنْ) في الآية

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدا لان فعل شرط (يبتذل)

استوفى مفعوله و هو (الكفر)، و جملة (يبتذل) في محل رفع خبر (مَنْ)، و قد جاءت جملة

جواب الشرط جملة فعلية فعلها ماض سبق بقدر التي تفيد التحقيق معه ، فهي في محل

جزم²، و هي ها هنا مقترنة بالفاء الرابطة.

وفي قوله عز وجل ايضا: (يَ هِ هُ) (مَنْ) ها هنا كذلك

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدا لان () لازم، و خبرها جملة

³ ينظر كتاب النحو الوافي لعباس حسن- 4

¹ الآية 108

² د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ، مصدر سابق ، ص 17

³ الآية 121

() في محل رفع اما جملة جواب الشرط فهي (فاولئك...) في محل جزم لانهما اقترنت
بالفاء .⁴

وقوله تعالى كذلك: (يَ يَ يَ)

(⁵ .

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدا ، وخبر الجملة الفعلية (لم يجد)
في محل رفع و جوابه جاء جملة إسمية مقترنة بالفاء.

وفي قوله عز وجل ايضا: (ن يُ)¹ (يُدُ)

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدا لان الفعل (بيدل) متعد استوفى

مفعوله الاول () و مفعوله الثاني محذوف تقديره (كفرا) ، و خبر المبتدا (من) الجملة

الفعلية (بيدل) اما جواب الشرط فجاء جملة فعلية كسابقاتها ، مقترنة بالفاء²

وجاءت كذلك (من) في محل رفع مبتدا في قوله عز وجل:

(يَ يَ يَ)³ (يُدُ)

⁴ . محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ، مصدر سابق ص 19

⁵ : الآية 196

¹ : الآية 211

² د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ص 33

³ : الآية 217

(مَنْ) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدا و قد جزم فعلا مضارعا بعده و

فعل الشرط (يرتدد) كسابقاتها.

وجملة (فاولئك...) جملة اسمية مقترنة بالفاء في محل جزم جواب الشرط.⁴

وردت كذلك في محل رفع مبتدا في قوله تعالى: (يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الْحَقِّ)

5.

(مَنْ) هنا في محل رفع مبتدا و هي اسم شرط جازم جزم الفعل () و هو

فعل الشرط مجزوم بـ(مَنْ) و علامة جزمه حذف حرف العلة. اما جواب الشرط ف جاء

جملة اسمية مقترنة بالفاء في محل جزم.

و مثله في باقي الآية¹ إن (مَنْ) جزمت فعلا مضارعا و هي اسم شرط جازم في محل

رفع مبتدا كسابقاتها، إلا ان جواب الشرط جاء جملة اسمية مرة و اخرى جملة فعلية

() و جملة جواب الشرط إذا اقترنت بالفاء او إذا الفجائية اعربت في محل

جزم اما إذا لم تقترن فلا محل لها من الإعراب².

2 (مَنْ) الشرطية الجازمة للفعل الماضي:

اولا: إحصاؤه:

⁴ - إعراب القرآن الكريم د. محمد الطيب الابراهيم ص 34

⁵ : الآية 229

¹ : الآية 231 249 256 269 283

²

وردت (مَنْ) الشرطية التي وقع بعدها فعل ماض في محل جزم (خمس عشرة) مرة
(15) في (سورة البقرة).

: الوظائف النحوية و الإعرابية.

– المبتدا: الملاحظ ان من الشرطية التي وقع بعدها الفعل الماضي في هذه السورة
الكريمة جاءت في محل رفع مبتدا في كل الايات.

في قوله تعالى: (وَ يَلْفُئُهُ يَوْمَ يَخْرُجُ فِي يَوْمِ ذِي قَعْدٍ)

هُ (ين) ¹ (مَنْ) هنا اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدا، و الفعل
(كان) فعل ماض ناقص في محل جزم و هو فعل الشرط ، اما خبرها فهو (كان و اسمها
الذي يعود على (مَنْ) في محل رفع اما جواب الشرط فمحذوف تقديره (فليمت غيظا او
محوه) ²

ولا يصح ان تكون جملة (...) جواب الشرط لانها متحققة بمرتبة الماضي،
و الجزء لا يكون إلا مستقبلا³، و إنما تكون اي الج (نه نزا) معطوفة على جواب
الشرط المقدر () او مستانفة لا محل لها من الإعراب إذا عدت الفاء حرف
استئناف .

¹ الآية 97 :

² العكبري ، التبيان 79

³ د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ص 15

و قوله عز وجل: (وَّ هَا هِيَ تَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهَا فَلَوْ أَنَّ لَهَا وَهْيًا لَأَعْدَتْ عَدُوِّهَا فَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ الدُّعَاءَ لَفَتَّتْ بِخَبَرٍ أَلَهْتَ حَسَبًا وَإِنَّكَ إِذْ يَدْعُوكَ لَنَدِيءٌ مِّنْ عَلَانٍ يَّخْتَصِمُونَ)

4(

(مَنْ) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدا، جاء بعدها فعل ماض

وهو في محل جزم، اما خبرها فهو (كان و اسمها) في محل رفع.

اما جملة جواب الشرط فجيء بها اسمية مقترنة بالفاء و هي في محل جزم، و جيء

بها اسمية لزيادة التقبيح لانهما تفيد الثبات، كما وضع الظاهر موضع الضمير فقال (عدو

) بدل عدو لهم لتسجيل صفة الكفر عليهم، واهم بسبب عداوتهم للملائكة

اصبحوا من الكافرين.¹⁵

وفي قوله عز و جل: (يَّخْتَصِمُونَ)

2(يَّخْتَصِمُونَ)

(مَنْ) هنا اسم شرط جازم في محل رفع مبتدا جزوم فعلا ماضيا و هو فعل

الشرط، و خبره الجملة الفعلية (حج البيت).

اما جوابه فجيء به جملة اسمية منسوخة بحرف ناسخ و هو () النافية للجنس

مقترنة بالفاء.³

4 : الآية 98

1 - صفوة التفاسير - 81

2 : الآية 158

3 التبيان في علوم القرآن العكبري ، مصدر سابق، ص 102

وقال ايضا: (هُ يُه اهُيَ)⁴

(مَنْ) في هذا الموضع في محل رفع مبتدا ، الخبر جملة () و جملة () في محل جزم جواب شرط (إن) المؤكدة بـ() اما جوابها فهو الجملة الاسمية المقترنة بـ (الفاء) (فلا خوف عليهم) .

و مثله في قوله تعالى: (هُ هُ هُ) يَنْ يُّ هُ بَعْ بيم¹

(مَنْ) في موضع الابتداء و خبر الجملة الفعلية () و جملة (فإنما إثمه) في محل جزم جواب الشرط²

و كذلك في قوله عز وجل: (يُنْهُ) يه³

(مَنْ) في الآية اسم شرط جازم في محل رفع مبتدا خبره الجملة الفعلية (خاف..) و جواب الشرط (فلا إثم عليه) في محل جزم مقترن بالفاء.

و الإعراب نفسه في باقي الايات⁴ ، و الملاحظ ان جواب الشرط في كل الايات التي جاء فعل شرطها فعلا ماضيا في محل جزم بـ(مَنْ) ، جاء مقترنا بالفاء و جاء

كذلك جملة اسمية بين مسبوقة بـ() النافية للجنس و اسم إشارة (اولئك) و نكرة

⁴ الآية 38 :

¹ الآية 181 :

² د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم ص 27

³ الآية 182 :

⁴ الآيات : 184 196 185 203 249 275

() النافية التي لا عمل لها مثل (فلا خوف عليهم) و يمكن اعتبارها ()

العاملة عمل () و ما بعدها اسمه⁵.

3 - (من) الشرطية الجازمة للفعل الماضي بما يجوز فيها معنى الذي:

أولاً: إحصاؤها:

وردت (من) الشرطية الجازمة للفعل الماضي و التي تكون بمعنى الذي، في (سورة

البقرة) اثنتي عشرة (12) مرة.

: الوظائف النحوية و الإعرابية:

الوظيفة التي ادتها (من) الشرطية التي جاء بعدها الفعل الماضي في محل جزم و التي

يجوز ان تكون بمعنى الذي عند النحاة في (سورة البقرة) وظيفة الابتداء:

وذلك في قوله عز وجل: (يَدُّ يَنْ هَ نِي

الْيَدِّ هُ هَ هُ يَهُ اَهُ يَ)¹

(من) هنا اسم شرط في محل رفع مبتدا و الفعل بعدها في محل جزم (فعل الشرط و

خبرها الجملة الفعلية (أ،)²

⁵ العكبري ، التبيان في إعراب القرآن - ص 48

¹ البقرة الآية 62

² إبراهيم محمد الصفاقسي ، المجيد في إعراب القرآن المجيد ، تحقيق موسى محمد زين ، منشورات الدعوة الإسلامية و لجنة الحفاظ على التراث الإسلامي ، الجماهيرية العظمى ، طرابلس ط1 1992 1401 هـ ، ص 281 282

و تكتمل ان تكون موصولة غير جازمة في محل رفع مبتدا و صلتها الجملة الفعلية
(ا) التي تليها، و خبرها (فلهم اجر) و دخلت الفاء على خبرها لاستيفاء شروطه،

اي لانه تضمن معنى الشرط و يصح ان تكون (من) بدلا من اسم إن (الذين) في
محل .

وقد تكون بدلا من المعاطيف التي يعد اسم (إن) و قد حمل على اللفظ¹

و في قوله عز وجل ايضا:) يَّ ه يَّ ه ه يَّ ه ه ه

يَّ ه)²

(من) في هذا الموضع اشترط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدا و يجوز

ان تكون موصولة بمعنى الذي جملة () لا موضع لها إن (من)

و خبرها (فاولئك) اي إن كانت موصولة، وإن كانت شرطية فخبرها جملة () و

جوابها (فاولئك) و القرينة بدخول الفاء في خبره إن عدت موصولة لانه في (من)

الموصولة بالشبه و في الشرطية بالاصالة لان الفعل يدل على المستقبل فهو ماض لفظا و

مستقبل معنى لان الجواب لا يكون في الماضي بل يكون دالا على المستقبل.³

¹- أبو حيان الأندلسي البحر المحيط ، مطبعة السعادة بمصر ، 1328 هـ ج 1 242

²- 81

³- إبراهيم محمد الصفاقسي ، المجيد في إعراب القرآن المجيد ، مرجع سابق ، ص 311 312

(مَنْ) في هذه الآية إما شرطية جازمة في محل رفع مبتدا وجملة (ا) خبرها،
وجوابها (فله اجره) او إما موصولة بمعنى (الذي) () صلتها، ولا موضع للصلة من
الإعراب .

و خبرها (فله اجره)، و اجازوا ان تكون فاعلة، اي يدخلها (من اسلم) و على
هذا (فله اجره) جملة اسمية معطوفة على الفعل الرفع لـ ()¹ و كل ما وقع بعد (مَنْ)
محمول على لفظ (مَنْ) و كذلك، (فله اجره) (ولا خوف عليهم) محمول معناها²
وفي قوله عز وجل: (يُمِيزُ بَيْنَهُمْ) ³

(مَنْ) في هذا الموضع شرطية جازمة في محل رفع مبتدا و الفعل الماضي (تطوع)
مبني في محل جزم و القرينة على ان الفعل في محل جزم هي ان الفعل هذا بمعنى
المستقبل، و قرئ (يطوع) على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير و الجواب جملة
(فإن الله شاكر عليم) و هي مقترنة بالفاء و يجوز ان تكون بمعنى الذي و الخبر (فإن الله
(و العائد محذوف تقديره له.⁴

ومثله في قوله جل شاناه: (يُمِيزُ بَيْنَهُمْ) ⁵

¹ إبراهيم محمد الصفاقسي، المجيد في إعراب القرآن المجيد، ص 383

² العكبري، التبيان في إعراب القرآن - ص 86

³ 158

⁴ العكبري، التبيان في إعراب القرآن - ص 102

⁵ سورة البقرة الآية 173

(مَنْ) في موضع رفع و هي شرط جازم ، و (اضطر) في محل جزم بها، و جملة جواب الشرط هي (فلا إثم عليه) ، كما يجوز ان تكون (مَنْ) بمعنى الذي و القرينة الدالة على ذلك هي عدّ الفعل بعدها ماضيا معنى و لفظا، و يكون الفعل هذا (اضطر) و فاعله، صلة موصول لا محل لها من الإعراب، و الخبر (فلا إثم عليه)

ومثله في باقي الايات من سورة البقرة.¹

¹ : 178 185 194 196 197

المبحث الرابع: (من) الموصوفة النكرة.

أولاً: إحصاؤها

بعد عملية الإحصاء التي قمنا بها في سورة البقرة لـ(من) النكرة الموصوفة. وجدناها قليلة جداً بحيث وردت ثلاث مرات (03) و السبب في ذلك يعزى إلى ان هذه قليلة الاستعمال في كلام العرب¹.
: الوظائف الإعرابية و النحوية:

من الوظائف التي ادهم (من) الموصوفة النكرة في سورة البقرة هي:

وظيفة المبتدا:

وذلك في قوله جل ش : (يُهْ يُهْ يُهْ يُهْ)

2(هُ هُ)

(من) ها هنا نكرة موصوفة. بمعنى ()³ وهي في محل رفع مبتدا مؤخر و الخبر

مقدم و هو شبه الجملة (من الناس)، و الجملة الفعلية () في محل رفع صفة

¹ ابن هشام - مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، مصدر سابق ، ص 439

² 204

³ - صفة التفاسير - 133

(مَنْ)، و القرينة الدالة على ذلك هي ان (مَنْ) ها هنا نكرة موصوفة و ليست

بمعنى (الذي)، لان (الذي) تتناول قوما باعيانهم.¹

و المعنى هنا على الإبهام لان التقدير كما ذكرنا انفا (و من الناس فريق يقول) و مثل

ذلك في الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)

ومثلها في قول جل شـ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)

(²)

(مَنْ) ها هنا نكرة موصوفة كنظيرتها في الآية السابقة اي بمعنى () و هنا

فريق من اهل الخير و الصلاح.

و هي في محل رفع مبتدا مؤخر و الخبر شبه الجملة مقدم (من الناس) و جملة

(يشري) في محل رفع صفة لـ(مَنْ) و القرينة الدالة على ذلك هي ان (ال) في (الناس)

للجنس و ليست للعهد، و المعنى على الإبهام كما ذكرنا سابقا.³

و في قوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)

(ير)⁴

⁴ الصفاقسي ، المجيد في إعراب القرآن المجيد ، مرجع سابق ، ص 101 102

¹ سورة البقرة الآية 08

² 207

³ 102

⁴ 126

(مَنْ) ها هنا نكرة موصوفة أيضا في محل نصب مفعول به لفعل مقدر

(ارزق) اي (ارزق من كفر) و حذف الفعل لدلالة الكلام عليه ()

الفعل المحذوف و لا يجوز ان تكون () على هذا مبتدا ، و () خبره ، لان الذي

لا تدخل الفاء في خبرها إلا إذا كان الخبر مستحقا بصلتها، هذا إذا اعتبرنا (مَنْ)

و الكفر لا يستحق به التمتع¹، وإن جعلت الفاء زائدة على قول الا .

و يجوز ان تكون () شرطية في محل رفع مبتدا و لا يجوز ان تكون في محل نصب

على المفعولية لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط . () خبر

(مَنْ) و الجواب () و قيل الجواب محذوف تقديره (ارزقه) اي (ومن كفر

ارزقه).

او تكون جملة () في محل نصب صفة لـ(مَنْ) إذا عدت نكرة موصوفة، او

صلة موصولة إذا عدت (مَنْ) .

و يجوز ان تكون جملة () هذا إذا قدرن جواب الشرط ، في محل نصب

(ارزق المحذوفة) او في محل رفع خبرا (ان) مقدرا اي و(ان امتعه)²

¹ - العكبري، التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ص 91.

² د، محمد الطيب الابراهيم إعراب القرآن الكريم مرجع سابق ، ص 19

إمّ (مَنْ) التامة فلم تذكر في (سورة البقرة)، و ذلك راجع إلى قلة استعمالها في

كلام العرب وربما انها تشبه (مَنْ) الموصوفة في استعمالها إلا انها لا توصف فهي نكرة

خاتمة

:

بعد هذه الجولة العلمية في حقل من حقول البحث اللغوي فان الدارس يتنفس

الصعداء و يجمع قواه مرة اخرى ليستخلص زبدة بحثه في جملة من النتائج ، من اهمها:

اولا: تعد الاداة بشتى اقسامها مجالا خصبا للدراسة اللغوية و مرحلة ارتقائه، لما لها

من اهمية كبيرة في الاستعمال اللغوي ، إذ هي قسم من اقسام الكلام العربي، لا يمكن

الاستغناء عنها ، و لا تكاد الجملة العربية ان تخلو منها.

: الاداة (من) من الادوات التي لها الصدارة في الكلام و خاصة الشرطية،

و هي قليلة الاستعمال في اللغة العربية فلها وظائف إعرابية و محوية محدودة فتكون:

موصولة، و استفهامية، و شرطية، و نكرة موصوفة (وهي قليلة في كلام العرب) و قد

تكون زائدة عند بعض النحاة و هذا قليل جدا.

: الاداة تمثل دورا هاما في التعبير عن المعاني النحوية العامة، و فهم هذه المعاني

و إدراكها متوقف عليها و يتجلى ذلك في المعاني التالية: الشرط، الاستفهام

و تسمى الاداة باسم ما تؤديه من وظيفة خاصة ، فيطلق عليها : ادوات الاستفهام،

و الشرط، و التاكيد

رابعاً: معنى الاداة هو معنى الجملة

: تتناول الاداة كذلك ما يسمى عند النحاة بحروف المعاني سواء كانت

احادية او ثنائية او ثلاثية او رباعية او خماسية.

سادساً: من مميزات الاداة بصفة عامة انها تقوم بوظيفة التعليق و الربط بين اجزاء

الكلام.

: اقسام الاداة بالبناء ما عدا بعضها كـ (اي) تكون معربة و مبنية.

: لا تثني و لا يجمع و لا تنون.

: رتبة ادوات الجملة الصدارة دائماً لـ (من) الشرطية.

عاشراً: محاولة النحاة راشدين وضع علامات و ضوابط و قرائن للتعرف إلى

الوظائف المختلفة التي تؤديها الاداة و هي داخل السياق و هو الاتجاه الذي تهجه

المحدثون في الدراسات اللغوية.

حادي عشر: يبين هذا الموضوع الخلاف في (من) الموصولة من حيث دلالتها على

غير العاقل ففريق ينفي ان تكون لغير العاقل و فريق يثبت دلالتها له.

ثاني عشر: هذا المبحث المتواضع دعوة علمية إلى دراسة الادوات النحوية دراسة

متميزة ، و لا سيما الادوات التي لها اهمية كبيرة في اللغة العربية لبيان وظائف

و مساهمتها في الاستعمال اللغوي.

و في الاخير إننا ندعو زملاءنا الطلبة الباحثين في حقل اللغة و خاصة النحو

و الصرف ان يميلوا في اختيار موضوعاتهم إلى جزئيا المسائل و دقائقها المحددة كحرف

من الحروف العربية، او اداة من الادوات النحوية المتعددة حتى يفيدوا و يستفيدوا،

ويتجنبوا الموضوعات العامة التي تسعفهم جهودهم فيها سوى رد بضاعة غيرهم.

وعلى الله فصد السبيل

الفهرست

فهرست

إهداء

-
22 01:الأداة بين النحاة القدامى. و المحدثين.....
08 01: ماهية الأداة.....
22 09ثانيا: مفهوم الكلام.....
78 29: دراسة نظرية لـ () و أنواعها.....
47 29:
62 48: من الاستفهامية و من ذا.....
74 63: من الشرطية.....
78 75:
115 80: دراسة تطبيقية لـ " " " " ".....
98 84: دراسة من الموصولة بنوعيتها.....
100 99ثانيا: دراسة من الاستفهامية و من ذا.....
112 101: دراسة من الشرطية.....
115 113:
119 117
132 120

الفهرست

The dissertation's Summary in English :

"The Grammatical tools" are considered as ancient *elements* which, can't be neglected by learners of Arabic in particular those who *are* specialized in the domain of Grammar. They have a big affect in the use *of* the language .You will never find a sentence, or structure that does not contain such a tool tools like those *expressing* conditions, interrogation *or* Negation. For these reasons they have been of great importance by Grammarian and Linguists for which they have written many books. Among these tools which is the title of my dissertation "من" in each different forms:

"El Mousoula" (the joining)-" El Estifhamia" (interrogative)- El Charria" (conditional) - and" El Nakira el Maousofa" (the descriptive -Indefinite).

Le Résumé de la Thèse en Français :

« Les outils grammaticaux » sont considérés parmi les anciens éléments que l'étudiant de la langue arabe ne peut pas les négligés et en particulier ceux qui se spécialisent dans le domaine de la Grammaire. Ils ont un effet dans l'usage de la langue. Vous ne trouvez pas une phrase ou une structure qui ne contient pas un outil grammatical comme par exemple ceux expriment la condition, l'interrogation ou la négation.....Pour cela les Grammairiens et Linguistes leurs donnés une grande importance en rédigeant pas mal d'ouvrages en ce sujet. Parmi ces outils grammaticaux en trouve «من» c'est le sujet de Ma thèse dans toutes ces formes "Et Mousoula" (reliante)" El Estifhamia" (interrogative)- «El Chartia"(conditionnel) et"El Nakira et Maousofa" -L'Indéfinie-descriptif).

ملخص المذكرة :

تعد الأدوات النحوية من العناصر القديمة التي لا يمكن لدراسة اللغة، وخاصة النحوي أن يستغني عنها، ولها أثر فعال لا ينبغي حجده في الاستعمال اللغوي، فلا تكاد جملة أو تركيب يخلو من أداة نحوية كأداة الشرط، الاستفهام أو النفي... لذلك لقيت عناية كبيرة من قبل النحاة اللغويين وحظيت برعاية وعناية تأمين، إذ خصصوا لها مصنفات قائمة برأسها. ومن هذه الأدوات النحوية - والتي هي عنوان مذكرتي - "من" بأنواعها الموصولة، الاستفهامية، الشرطية والنكرة الموصوفة.

الكلمات المفتاحية: "من" وأقسامها - الوظائف النحوية لـ"من" - اعرابها في سورة البقرة